

جامعة ابن خلدون-تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.
تخصص علم النفس المدرسي

العنوان:

دور القراءة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل

إشراف:
د/ بوراس كاهينة

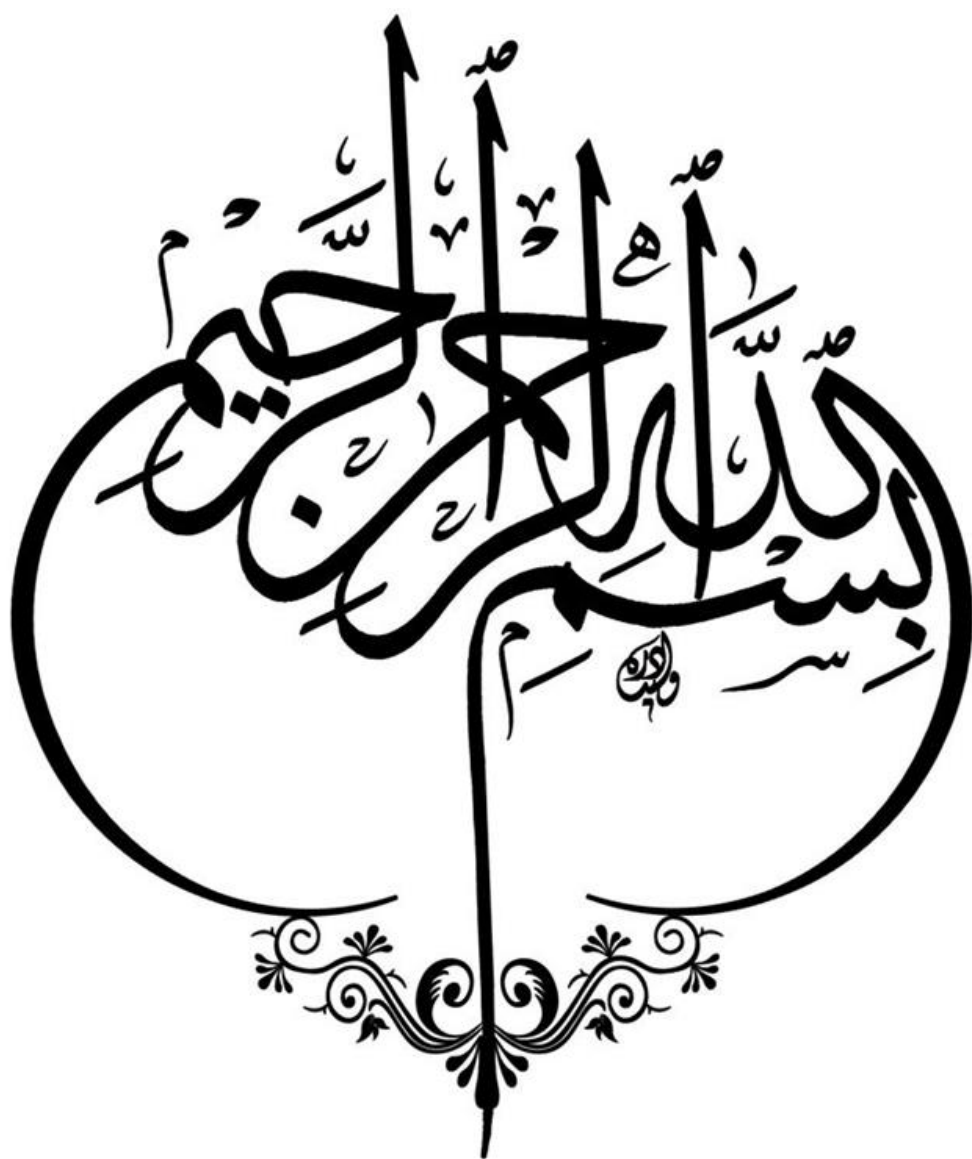
من إعداد:

- حموم سامية
- مونيس أمال

لجنة المناقشة

| الصفة | الرتبة | الأستاذ (ة) |
|--------------|----------------|-----------------|
| رئيسا | التعليم العالي | يونس جميلة |
| مشرفا ومقررا | محاضرا | بوراس كاهينة |
| مناقشا | محاضرا | بودريالة شهرزاد |

الموسم الجامعي: 2024/2023



الإهداء

هي ذي ثمرة جهدي أجزيها اليوم، هي هدية أهديتها إلى:
أعز الناس وأقربهم إلى قلبي، إلى "والدتي ووالدي العزيزين"
اللذان كان عونا وسندا لدي وكان لدعائهما المبارك أعظم الأثر
في تسيير سفينة البحث، إلى اخوتي وعائلي الثانية وإلى كل من
ساندني وخطى معي خطواتي.

حموم سامية

شكر و عرفان

"قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً

تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"

سورة النمل -19-

أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى أستاذتنا الكريمة "بوراس كاهينة" التي

أشرفت علينا في هذا البحث المتواضع ولم تبخل علينا بآرائها وتوجيهنا فجزاها

الله خيراً.

المستخلص :

هدفت الدراسة الى محاولة الكشف عن دور القراءة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل عن طريق دراسة الفروق بين التلاميذ المداومين على القراءة والتلاميذ الغير المداومين، لتحقيق أهداف الدراسة إتبعنا المنهج الوصفي حيث تم الإعتماد على مقياس التفكير الإبداعي لتورانس الصورة اللفظية " أ " المكون من ستة إختبارات موزع على ثلاث أبعاد " الطلاقة، المرونة، الأصالة " طبق على 90 تلميذ وتلميذة بإبتدائية ساسي عبد القادر بولاية تيارت، حيث إختارنا العينة بطريقة قصدية وبعد المعالجة الإحصائية بإستخدام نظام الحزم الإحصائية " spss " توصلنا إلى النتائج التالية:

-توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ المداومين على القراءة والتلاميذ الغير المداومين على القراءة في التفكير الإبداعي لصالح التلاميذ المداومين على القراءة على ابعاد الاختبار الثلاثة الطلاقة والمرونة والأصالة.

الكلمات المفتاحية: القراءة- التفكير الابداعي- الطفل.

Le résumé:

L'objectif de l'étude était d'essayer de découvrir le rôle de la lecture dans le développement de la pensée créative chez l'enfant en étudiant les différences entre les élèves qui lisent constamment et les élèves qui ne lisent pas constamment. Pour atteindre les objectifs de l'étude, nous avons suivi la méthode descriptive où l'échelle de pensée créative de Torrance a été utilisée.

Nous sommes arrivés aux résultats suivants: - Il existe des différences statistiquement significatives entre les étudiants lisant régulièrement et les étudiants non lisant dans la pensée créative en faveur de la lecture régulière. étudiants sur les trois dimensions du test que sont la maîtrise, la flexibilité et l'originalité

Les mots-clés: lecture; pensée créative; enfant.

Summary:

the aim of the study was to try to reveal the role of reading in the development of creative thinking in children by studying the differences between students who are constantly reading and non-persistent students. To achieve the objectives of the study, we followed the descriptive method where the creative thinking scale of Torrance Verbal Image "A" consisting of six tests distributed in three dimensions "Flexibility, Flexibility, Originality" was applied to 90 students and a student by the political innovator Abdul Qadir Poley Tyaart, where we selected the sample in a deliberate way and then processed statistically using the statistical package system "spss».

We reached the following results: On reading and students who do not regularly read in creative thinking, in favor of students who regularly read on the three dimensions of the test: fluency, flexibility, and originality.

Key words: reading, creative thinking, the child.

قائمة المحتويات

| | |
|----|--------------------------|
| أ | الإهداء |
| ب | الشكر والتقدير |
| ت | ملخص الدراسة بالعربية |
| ث | ملخص الدراسة بالفرنسية |
| ح | ملخص الدراسة بالانجليزية |
| ج | قائمة المحتويات |
| هـ | قائمة الجداول |
| و | قائمة الملاحق |
| 1 | مقدمة |

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

| | |
|---|-----------------------------------|
| 4 | 1- مشكلة الدراسة |
| 6 | 2- فرضية الدراسة |
| 6 | 3- أهداف الدراسة |
| 6 | 4- أهمية الدراسة |
| 6 | 5- أسباب إختيار الموضوع |
| 6 | 6- الضبط الإجرائي لمفاهيم الدراسة |
| 7 | 7- الدراسات السابقة |
| 9 | 8- التعقيب على الدراسات السابقة |

الفصل الثاني: القراءة لدى الطفل

| | |
|----|---|
| 12 | تمهيد |
| 13 | 1- تعريف القراءة |
| 14 | 2- تطور مفهوم القراءة |
| 14 | 3- أنواع القراءة |
| 15 | 4- مراحل القراءة |
| 18 | 5- أهداف القراءة |
| 19 | 6- بعض إستراتيجيات تعليم القراءة |
| 20 | 7- دور النظام التعليمي في تنمية القراءة لدى الأطفال |
| 23 | 8- دور الوالدين في تعزيز القراءة لدى الطفل |
| 27 | خلاصة |

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي لدى الطفل

| | |
|----|---|
| 29 | تمهيد |
| 30 | 1- ماهية التفكير الإبداعي |
| 30 | 2- مفهوم التفكير الإبداعي |
| 31 | 3- خصائص وأنواع التفكير الإبداعي |
| 33 | 4- مهارات التفكير الإبداعي |
| 36 | 5- مراحل العملية الإبداعية |
| 38 | 6- أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي |

| | |
|---|--|
| 39 | 7- علاقة القراءة بالتفكير الإبداعي لدى الطفل |
| 40 | خلاصة |
| الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية | |
| 42 | تمهيد |
| 43 | أولاً: الدراسة الإستطلاعية |
| 43 | 1- أهداف الدراسة الإستطلاعية |
| 43 | 2- حدود الدراسة الإستطلاعية |
| 43 | 3- ظروف الدراسة الإستطلاعية |
| 44 | 4- عينة الدراسة الإستطلاعية |
| 44 | 5- أدوات الدراسة الإستطلاعية |
| 45 | 6- طريقة تصحيح الأنشطة |
| 47 | ثانياً: الدراسة الأساسية |
| 47 | 1- حدود الدراسة الأساسية |
| 47 | 2- عينة الدراسة الأساسية |
| 48 | 3- وصف أداة الدراسة الأساسية |
| 48 | 4- المنهج المتبع في الدراسة الأساسية |
| 48 | 5- الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة |
| 49 | خلاصة |
| الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتيجة فرضية الدراسة | |
| 51 | تمهيد |
| 52 | 1- عرض وتحليل نتائج الفرضية |
| 55 | 2- مناقشة نتائج الفرضية |
| 56 | 3- إستنتاج عام |
| 59 | خاتمة |
| 61 | الاقتراحات والتوصيات |
| 63 | قائمة المراجع |
| 65 | قائمة الملاحق |

قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | الرقم |
|--------|---|-------|
| 45 | عدد ونوع أنشطة إختبار التفكير الإبداعي لتورانس الصورة اللفظية " أ " | 1 |
| 46 | نسب تكرار الإستجابة ودرجة أصالتها | 2 |
| 47 | وصف عينة الدراسة الأساسية | 3 |
| 52 | نتائج بعد الطلاقة | 4 |
| 53 | نتائج بعد المرونة | 5 |
| 54 | نتائج بعد الأصالة | 6 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--|-------|
| 66 | إختبار التفكير الإبداعي لتورانس " الصورة أ " | 01 |
| 74 | نتائج المعالجة الإحصائية لفرضية الدراسة | 02 |

مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد، نظرا لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم، ونمو المهارات والقدرات المختلفة، فهي مرحلة إعداد وتكوين اللبنة الأولى لملامح ومقومات شخصية الطفل المستقبلية، وتعد القراءة من المهارات الأساسية التي تركز عليها النظم الحديثة فهي تمكن المتعلمين من الحصول على المعرفة وإكتساب المهارات الأخرى، كما تساهم في صنع الفرد وتساعد على تنمية لغته، فالقراءة مصدر ومرجع أساسي للتعليم، فتزويد من إعتقاد التلميذ على نفسه، فالقراءة تقلل من الإعتقاد على المعلم، فتعتبر مصدر لإكتساب المعلومات وتنمي رغبة الدراسة لدى التلميذ، وبالتالي تكسبهم مهارات التفكير والتحليل والإستنتاج.

وتعتبر القراءة أحد الوسائل التعليمية التي تنمي التفكير الإبداعي لدى الطفل بهدف الحصول على المعارف والمعلومات والمهارات فهي تثري خياله وتحفز قدرته على الإبتكار وحل المشكلات، لذلك فإن القراءة التي يتلقاها الطفل في مراحل دراسته لها قيمة على فكره وإبداعه هدفها الرئيسي خلق أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة يتميزون بالإبداع والإبتكار والإكتشاف، ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى البحث في هذا الموضوع هو معرفتنا لدور القراءة وهل لها تأثير على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل وخاصة تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي.

وقد تناولنا في دراستنا هذه والمنظمة من الجانب النظري والجانب التطبيقي وتم تناول

فيه:

الفصل الأول: وهو تقديم الدراسة حيث تم فيه تحديد مشكلة الدراسة وصياغة فرضيتها وبعدها أهداف وأهمية الدراسة وكذلك التعاريف الإجرائية، كما تم عرض الدراسات السابقة والتي هي أقرب إلى الموضوع والتعقيب عليهم.

الفصل الثاني: تضمن الأبعاد النظرية للدراسة والتي تحتوي على القراءة (تعريف، تطور، أنواع، المراحل وأهداف) كما تطرفنا إلى إستراتيجيات تعليم القراءة ودور النظام التعليمي، ودور الوالدين في تعزيز القراءة لدى الطفل ومن ثم خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: تطرقنا إلى ماهية التفكير الإبداعي وقمنا بتعريفه وذكرنا خصائصه وأنواعه، والمهارات، والمراحل والأساليب وثم ذكرنا علاقة القراءة بالتفكير الإبداعي لدى الطفل وثم خلاصة الفصل.

الجانب التطبيقي: تطرقنا فيه إلى فصلين:

الفصل الرابع: قمنا فيه بعرض الدراسة الإستطلاعية تضمنت فيه أهداف وحدود وظروف إجراء الدراسة وذكر العينة وذكر مقياس الدراسة المتمثل في إختبار وكيفية تصحيح الأنشطة بالإضافة إلى الإجراءات التطبيقية والمنهج والأسلوب المعتمد عليه في المعالجة الإحصائيات للبيانات المتحصل عليها.

الفصل الخامس: قمنا بعرض وتحليل النتائج والتعليق على مدى صحة الفرضية ثم مناقشة الفرضية ومن ثم التوصل إلى إستنتاج عام لتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1. مشكلة الدراسة.
2. فرضية الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. أسباب اختيار الموضوع.
6. الضبط الاجرائي لمفاهيم الدراسة.
7. الدراسات السابقة.
8. التعقيب على الدراسات السابقة.

1- مشكلة الدراسة:

تعتبر القراءة مجالاً من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الفرد والمجتمع بإعتبارها أداة من أدوات إكتساب المعرفة والثقافة.

تحتل القراءة أهمية كبيرة لدى الإنسان فهي أول وسيلة ودون منازع يلجأ اليها الفرد للتعليم والتعلم وكسب المعارف بصفة عامة كما أنها غذاء العقل، وهذا ما جعل العلماء والباحثين يمنحونها قسطاً وافراً من الرعاية والإهتمام خاصة لدى الأطفال (سماعيل وبوفيجلين، 2022:152).

فالقراءة أهميتها كبيرة في الحياة اليومية لما لها من دور محوري تأسيسي لتكوين شخصية الفرد، وتساهم بشكل فعال في اكتساب الإنسان مهارات مختلفة تساعده على مواجهة متطلبات الحياة اليومية، وخير دليل على هذه الأهمية هو ما جاء به القرآن الكريم لما أمر به الله رسولنا الكريم بالقراءة في الآية الكريمة " اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)" (الطاهر قيرود وبن إبراهيم، 2019: 60).

حيث نالت القراءة محل إهتمام من الباحثين وأعتبرت من أكثر الموضوعات التي تتضمنها البرامج المدرسية قاعدة يبدأ الأطفال القراءة في الصف الأول ابتدائي أو ما قبل ذلك ومن ثم يستمر إعتمادهم على القراءة خلال جميع حياتهم المدرسية. ومن هنا نجد أن القراءة لها تعريفات متعددة ومختلفة إلا أن معظم التعاريف تتفق في تعريف القراءة على أنها عملية فكرية تتألف من عدة عمليات يقوم بها القارئ وصولاً الى فهم المعاني، حيث تتم التعرف على الرموز المكتوبة وفهمها ونطقها نطقاً صحيحاً (مدور وعيواج، 2020: 290).

فالقراءة والمطالعة مؤثر ثقافي عميق لدى الطفل فهي توسع دائرة خبراته المعرفية وتنميها وتنشط قواه الفكرية ، وتشيع فيهم حب الإطلاع النافع لمعرفة أنفسهم ومعرفة عالم الطبيعة ، وتتضح معالم أهمية القراءة من خلال تحقيق هدف تربوي وهو مساندة الإنفجار المعرفي لجعل الأطفال يعلمون أنفسهم ويكتسبون المهارات (شعيب، 2016: 61 73).

وهذا ما أكدته إحصائيات منظمة اليونسكو (2017) التي أفادت أن الأطفال الذين يقرؤون أكثر يحصلون على درجات أعلى في إختبارات القراءة والرياضيات والعلم أن الذين

يقروون أكثر هم أكثر عرضة للإلتحاق بالجامعة والحصول على وظائف جيدة (Mmesdoc.uneco.org 24/03/2024).

كما أن للقراءة دور في تنسيق العمليات المعرفية المختلفة حسب العديد من الدراسات مثل: الإدراك ، التخيل ، التفكير، ويعتبر هذا الأخير من أعقد العمليات المعرفية نظرا لتطلبه العديد من العناصر المعرفية حتى يتوصل الفرد الى إستعماله، ونظرا لتعقده و تكونه من عدة أشكال و أنواع كالتفكير الناقد، التفكير الإبتكاري و الإبداعي، فقد راعينا الاهتمام بهذا النوع الأخير نظرا لما له أهمية في الحياة اليومية و الدراسية لدى الأطفال، كما أن أصبح موضوع التفكير الإبداعي موضوع شيق وحاجة ملحة في كل المجتمعات ، نظرا لأهميته في حياتنا اليومية و خاصة في ميدان التربية و التعلم حيث يعد التفكير الإبداعي من أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية الى تحقيقها وأن مرحلة الإبتدائية للأطفال من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع وإكتشاف المبدعين ان يذكر تورانس(1995) بأن قدرات التفكير الإبداعي تزداد من 3 سنوات الى 5 سنوات، كما أكد أيضا على أن الإبداع ينمو أسرع من الذكاء خلال فترة الطفولة المبكرة و ذلك لأن الأطفال تتقصم الخبرة اللغوية الكافية فيجدون أنفسهم منظرين الى أن يعلموا بواسطة التخمين و الإكتشاف و التجريب، فيرى الكثير من المختصين في علم النفس وفي مجال الإبداع أمثال تورانس(1964) و العويس(1980) و bovet et mivette (1990) وماك (1992) أن الأطفال لديهم القدرة على الإبداع ويتم ذلك بواسطة وسائل، مثل القصص، تحتاج الى تركيز وإنجاز المهارات والقدرات الفنية، وتتطلب أيضا قدرات حركية (فدي، براي، 2022: 51).

وعرف جروان التفكير الإبداعي بأنه نشاط عقلي مركب وهادف تواجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل الى نتائج أصلية لموقف معين أو مشكلة مطروحة (جروان، 2004: 82).

كما أكدت دراسة الطواب (1983) التي تناول فيها تطور التفكير الإبداعي لدى المرحلة الإبتدائية، بإستخدام اختبار الذكاء المصور، واختبار الذكاء "تورانس" للتفكير الإبداعي الذي يتخلله ثلاثة أبعاد المرونة، الأصالة، الطلاقة. أنه يساهم في تنمية قدراتهم المعرفية والتعليمية. وعلى ضوء ما سبق تقترح الدراسة الحالية التساؤل التالي:

-هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية في التفكير الإبداعي في ابعاد الاختبار(الطلاقة_المرونة_الاصالة) بين الأطفال المداومين على القراءة والأطفال غير المداومين على القراءة؟

1-فرضية الدراسة:

- سيتم الإجابة على التساؤل كإجابة مؤقتة من خلال الفرضيات الجزئية التالية:
- توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الإبداعي في بعد الطلاقة بين الأطفال المداومين على القراءة وغير المداومين على القراءة.
 - توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الإبداعي في بعد المرونة بين الأطفال المداومين على القراءة وغير المداومين على القراءة.
 - توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الإبداعي في بعد الاصالة بين الأطفال المداومين على القراءة وغير المداومين على القراءة.

3-أهداف الدراسة:

ان هدفنا العام من خلال الدراسة الحالية هو:
الكشف عن الفروق في التفكير الإبداعي لابعاد الاختبار(الطلاقة_المرونة_الاصالة) بين الأطفال الذين يداومون على القراءة والاطفال الذين لا يداومون على القراءة.

4-أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الى محاولة الكشف عن دور القراءة في تنمية التفكير الإبداعي لابعاد الاختبار(الطلاقة_المرونة_الاصالة) لدى الطفل، وإظهار دور القراءة في تنمية المهارات الإبداعية لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، ومدى تطور هذه العملية العقلية لديهم نتيجة القراءة المتكررة.

5-أسباب إختيار الموضوع:

- السعي لمعرفة هل هناك دور للقراءة في تنمية التفكير الإبداعي لابعاد الاختبار(الطلاقة_المرونة_الاصالة).
- المبادرة بجهد علمي، التكوين والإثراء لما يقدمه الموضوع من فائدة علمية.
- الرغبة في المعرفة إن كانت القراءة تؤثر في تنمية تفكير الأطفال.

6- المفاهيم الإجرائية:

لكل بحث علمي كلمات مفتاحية يسير وفقها، وتبين الحدود النظرية للبحث:

القراءة:

هي وسيلة من الوسائل التي تستعمل في المنهج الدراسي من أجل فهم الحروف ومن أجل نطقها وتحقيق أهداف تربوية وتعليمية وتنقيفية التي تسعى المدرسة إلى التوصل إليها.

التفكير الإبداعي:

يعتبر نشاطا عقليا مركبا هادفا توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول والتوصل إلى نتائج لم تكن معروفة مسبقا، فهو يتضمن القدرة على تكوين بنية جديدة للأفكار والمواقف، وهو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس التفكير الإبداعي. ويعبر عنها من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ الطور الابتدائي عن طريق إجاباتهم على الاختبار المكون من ثلاث ابعاد (الطلاقة، الأصالة، المرونة).

الطفل:

هم التلاميذ الذين يدرسون في السنة الخامسة إبتدائي والمسجلين في السنة الدراسية 2024/2023.

7- الدراسات السابقة:

1-دراسة نعيم بوعمشة وحنان بشته سنة (2023):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، إستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وأداة الإستبيان لجمع البيانات من المبحوثين الذين قدر عددهم ب (30) معلم ببعض إبتدائيات تاكسنة ولاية جيجل تم إختبارهم بطريقة قصدية حيث توصلت الدراسة إلى أن المدرسة تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من خلال المناخ الذي يوفره المعلم.

2-دراسة إلهام علي البرباط، (2022):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، ولتحقيق هذا الهدف تم إستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم إختيار العينة العشوائية من معلمات الروضة وتكونت العينة من (66) معلمة، وقد تم

إستخدام الإستبانة كأداة لجمع بيانات البحث بعد التأكد من صدق وثبات الأداة وقد كشف البحث عن النتائج التالية:

وجود علاقة بين قراءة القصص لطفل الروضة وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمات وقد تحصلت على درجة عالية وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة عدة توصيات خاصة بالدراسة.

3-دراسة رحاب كردي العنثري ولينا سعد باشط (2020):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وتكونت العينة من (794) ولتحقيق هذا الهدف تم إستخدام المنهج الوصفي المسحي وتم إختبار العينة العشوائية من معلمات الروضة، قد تم إستخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات البحث بعد التأكد من صدق وثبات الأداة وقد كشف البحث عن النتائج التالية:

وجود علاقة بين قراءة القصص لطفل الروضة وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمات وقد حصل على درجة عالية وتعود لمتغير نوع الروضة الحكومية وكذلك سنوات الخبرة للمعلمات اللواتي تجاوزت خبراتهن العشر سنوات.

4-دراسة محمد سومية، قدي ومحمد براي (2018):

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الكتاب وهل له علاقة وتأثير على التفكير الإبداعي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية في ظل البرامج التربوية وقد إستخدمت الدراسة مقياس تورنس للتفكير الإبداعي الصورة " ب " عند الأطفال، تكونت العينة من (30) تلميذا تم إجرائها بمدرسة حي 5 جويلية بولاية مستغانم سنة 2018 والإختبار الثاني هو إختبار الذكاء للمصفوفات المتتابعة الملونة للأطفال لجون رافت تكونت العينة من (12) طفلا من تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي تم إختبارهم بطريقة مقصودة وفي الأخير تم التوصل إلى النتائج وهو وجود فرق دال إحصائي بين متوسطات درجات التلاميذ قبل قراءة الكتاب المدرسي في التفكير الإبداعي في ظل البرامج التربوية الحديثة لصالح القياس البعدي.

5-دراسة فاطمة مخلوفي (2018):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات المعروفة باسم نظرية (TRIZ) ومعرفة مدى أثره في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة

إبتدائي، تم الإعتماد على إختبار التفكير الإبداعي لتورانس كأداة في الدراسة، تم تطبيق المنهج التجريبي، على عينة سنة الرابعة إبتدائي وتكونت العينة من (50)، توصلت الدراسة إلى وجود أثر برنامج تريز المطبق في مادة الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي.

6-دراسة فاطمة الرشيدى (2015):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر قصص الأطفال (الدينية والاجتماعية) على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، مجموعتين تجربيتين، المجموعة التجريبية الأولى طبقت عليهم القصص الدينية، والمجموعة التجريبية الثانية طبقت عليهم القصص الاجتماعية والمجموعة الثالثة لم يطبق عليهم أي نوع من القصص، طبق عليهم إختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبتين 1 و 2 والمجموعة 3 في مهارات التفكير الإبداعي ولصالح المجموعتين التجريبتين وأشارت النتائج أيضا الى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي وبعدي (المرونة والطلاقة) ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (قصص الدينية).

7-دراسة وفاء سلمان محمود عوجان وأحمد محمد علي الزعبي (2013):

هدفت الدراسة إلى تحقيق من مدى فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل ما قبل المدرسة إستخدمت الدراسة منهج شبه تجريبي على عينة مكونة من 22 طفلا و 16 فرد كمجموعة ضابطة و 16 فرد كمجموعة تجريبية وتراوحت أعمارهم ما بين 5 و 6 سنوات من روضة الأطفال في منطقة صافوط بالقرب عمان، وقد تم تصميم وتطبيق وحدتين تعليميتين لقصص مقتبسة من القرآن الكريم، تضمنتها قصة سيدنا إبراهيم ويوسف عليهما السلام، كما تم إعداد مقياس لتقييم مهارات التفكير الإبداعي لدى الطفل ما قبل المدرسة، وقد بينت النتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة، الطلاقة، المرونة) تعزى للتعليم من خلال القصص القرآني وكانت الفروق لصالح العينة التجريبية، أي أن استخدام القصص القرآني يسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

8- التعقيب على الدراسة السابقة:

بعد ذكر مجموعة من الدراسات السابقة فقد تم عرض بعض الدراسات التي لها علاقة بالبحث العلمي، حيث لاحظنا عدة جوانب في تلك الدراسات ما تناولته من موضوعات وعينات ومناهج وما توصلت إليه من نتائج يمكن إستخلاصها كالتالي:

أ- من حيث الأهداف:

ركزت الدراسات على استخلاص ومعرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى الأطفال من خلال بعض المتغيرات فكل دراسة تناولت متغير مربوط بالتفكير الإبداعي (الكتاب - القصة - المدرسة - القران الكريم) كما هو الحال في دراسة نعيم وحنان ودراسة الهام على البرباط ودراسة محمد سومية ومحمد براي وكما ركزت على معرفة الفروق بين الأطفال حيث اننا تمكنا من خلال هذه الدراسة استخلاص دور المتغيرات ومدى تأثيرها على الأطفال في مستوى تفكيرهم الإبداعي.

ب- من حيث العينة:

تفاوتت هذه الدراسات التي تم عرضها من حيث احجام العينات فالحين هناك دراسات بلغت حجم عينتها 794 مثل دراسة رحاب كردي العنتري ولينا سعد باشط وذلك باعتبارها دراسة مقارنة بين أطفال الروضة وأصغر عينة هي دراسة نعيم بوعمشة وحنان بشنة وكذلك دراسة محمد سومية حيث بلغ عدد العينة 30.

ج- من حيث النتائج:

توصلت نتائج الدراسات التي تم تناولها ان المتغيرات التي درستها (الكتاب -القصص - المدرسة - القران الكريم) لها دور في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال ونحن في الدراسة الحالية سنحاول التعرف هل للقراءة دور في تنمية التفكير الإبداعي.

الفصل الثاني القراءة لدى الطفل

تمهيد

- 1- تعريف القراءة.
 - 2- تطور مفهوم القراءة.
 - 3- أنواع القراءة.
 - 4- مراحل القراءة.
 - 5- أهداف القراءة.
 - 6- بعض إستراتيجيات تعليم القراءة.
 - 7- دور النظام التعليمي في تنمية القراءة لدى الأطفال.
 - 8- دور الوالدين في تعزيز القراءة لدى الطفل.
- خلاصة

تمهيد:

تعتبر القراءة أهم وسائل كسب المعارف والمعلومات في شتى الموضوعات والمجالات فهي من أهم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل من خلالها الفرد على الفكر الإنساني في الماضي والحاضر، وهي أداة في التعرف والإرتباط بالثقافات المعاصرة والعبارة وبها يلتقي الإنسان مع فكره، فهي بمثابة غذاء الروح والعقل فمن خلالها يستطيع الإنسان تنمية قدراته الفكرية واللغوية والتعبيرية.

1-تعريف القراءة:

تطرق الكثير من الباحثين الى تعريف القراءة، وإختلفت التعريفات المقدمة للقراءة ومن أبرز التعريفات المقدمة نجد:

1-1-تعريف ماكجينس وسميث (1982، Mcginnis, smith):

هي عملية تهدف الى التعرف وتفسير وتقييم الأفكار في مصطلحات المحتوى، وهي عملية معقدة تعتمد على التطور اللغوي للفرد، القدرة المعرفية والإتجاهات نحو القراءة وتنتج من تطبيق هذه العوامل عندما يحاول الفرد تحديد وتفسير وتقييم الأفكار عن المادة المكتوبة. فقد أشار هذا التعريف أن القراءة معقدة على القدرة المعرفية، فهذفت الى تقييم الأفكار عن المادة المكتوبة.

1-2-تعريف محمد عودة الريماوي (1992):

تعتبر القراءة إضافة الى الجانب الصوتي استحضار المعنى المناسب لما هو مطبوع وهذا الإستحضار لا يمكن أن يعزل عما لدى القارئ من معلومات مخزنة وعما لديه من إمكانيات في معالجة المعلومات وحل المشكلات. وضح في تعريفه مضامين عملية القراءة ومحدداتها وهي وجود سلامة الصوت وإعتماد العملية على المعلومات السابقة للقارئ، وكذلك إمكانية معالجة المعلومات وإيجاد الحلول للمشكلات.

1-3-تعريف جورا (1995):

تري الباحثة أن عملية القراءة لا تمثل في إدراك الحروف وفهم المعنى بل تحليل وتركيب معقد هدفها بلوغ معنى جديد انطلاقاً من التغير اللساني اللغوي، وهذا لا يتحقق إلا إذا كانت هاتان العمليتان متكاملتان.

1-4-تعريف فوكومبارت (1998):

القراءة تهدف الى استيفاء معلومات من اللغة المكتوبة بإنشاء دلالات مباشرة للنص المقروء.

1-5-تعريف القاموس النفسي سيلامي (1999):

هي النشاط الذي من خلاله نستقي بالمعرفة من نص مكتوب، وتعلم القراءة هو تعلم دلالات الإشارات المشفرة من قبل المجتمع والمؤسس الأول لها وهي المدرسة وهذا يطور سيرورة التنشئة الاجتماعية والتي تبدأ باللغة الشفهية، حيث ان لهذه العملية شروطا عقلية، حسية وحركية (بوراس، 2023: 64-66).

إذا القراءة عملية معقدة ولها شروطها الخاصة بها (عقلية، حسية، سمعية، بصرية) هدفها المستخلص هو شرح الرموز والكتابة، وفهمها وتتطور بالتعلم والسيرورة.

2-تطور مفهوم القراءة:

- القراءة عمل فكري الغرض الأساسي منه فهم الطلبة لما يقرؤونه بسهولة ويسر وما يتبع ذلك من إكسابهم للمعرفة، ثم تعويد الطلبة جودة النطق وحسن التحدث وروعة الإلقاء والحكم والتميز بين الصحيح والخطأ ولقد تطور مفهوم القراءة عبر التاريخ في مراحل كالآتي:
- كان مفهوم القراءة ضمن دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعريفها.
 - تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمى الى الفهم، أي ترجمة الرموز المقروءة الى مدلولاتها من الأفكار.
 - تطور هذا المفهوم بأن أضيف اليه عنصرا آخر وهو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلا يجعله يرضى أو يسخط أو يعجب أو يشناق.
 - -انتقل مفهوم القراءة الى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع به في المواقف الحياتية المختلفة.
 - أصبحت القراءة تعني إدراك الفرد للرموز المكتوبة والنطق بها جيدا ثم إستيعابها وترجمتها الى أفكار، ثم التفاعل مع ما يقرأ وأخيرا الإستجابة لما تصله هذه الرموز (سلامة، الخرسيات وآخرون، 2009: 295).

فقد أشار هذا التطور أن مفهوم القراءة تطور عبر التاريخ في مراحل فقد تطور المفهوم من مرحلة الى مرحلة وذلك بإضافة عناصر جديد على الفهوم كان يدور في دائرة ضيقة تدور في الإدراك وثم أصبحت عملية فكرية ثم أضيفت لها عنصر تقال القارئ، الى أن وصل مفهوم القراءة الى أنه إدراك القارئ للرموز المكتوبة والنطق بها وإستيعابها.

3- أنواع القراءة:

القراءة من حيث طرق الأداة نوعين: القراءة الجهرية - القراءة الصامتة

3-1- القراءة الجهرية:

وهي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تتضمنها وتستخدم القراءة الجهرية في عدة مواقف منها:

- تعليم المواد الدراسية المختلفة في الصف.
- قراءة الأخبار والموضوعات المختلفة في الإذاعة والصحف.
- إلقاء الخطب في الموضوعات المختلفة.
- إلقاء المحاضرات.
- قراءة التهم أو الموضوعات الدفاع.
- اللقاءات الأدبية الشعرية والنثرية (جابر، 2002: ص49).

3-3- القراءة الصامتة:

وهي قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفاه، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال إنتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الإستعانة بعنصر الصوت، أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة، ولذلك تسمى القراءة البصرية فهي تعفي القارئ من الإنشغال بنطق الكلام، وتوجيه كل إهتمامه إلى فهم ما يقرأ. وتشكل الكتب واحدة من مناهج الحياة، وهي حيوية فيما يتعلق بإمداد الطفل بالكلمات التي سيعبر بها عن المشاعر والأراء والأفكار، إضافة إلى انها ستشرح البيئة التي سيعيش فيها الطفل فهي تشرح العلاقات وتبين المواقف، وتقدم الشخصيات، وهي وسيلة في الوقت نفسه (ينظر، 2007: 17).

أقتصرت أنواع القراءة على نوعين وهما القراءة الجهرية وهي كل ماينطق بها القارئ

وتستخدم في الدراسة، فحين النوع الثاني تمثل في القراءة الصامتة وهي القراءة التي تكون داخلية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان تحصل من خلال نظر العين الى الكلمات.

4- مراحل القراءة:

4-1- المرحلة الأولى: الإعداد والتحضير preparing وفيها:

1- يختار القارئ الكتاب.

2- ينشط الخلفية المعرفية.

3- يحدد غرضاً لقراءته.

4- يخطط للقيام بعملية القراءة.

وعملية إختيار الكتاب ليست سهلة إذ لا بد أن يعرف القارئ نوع الكتاب الذي يرغب في قرائته والمؤلفين المفضلين لديه وقد يذكر الكتب التي قرأها من قبل ولماذا إستمتع بقراءتها، لا بد أن يتعلم الطلبة كيف يختارون كتبهم التي بإمكانهم قراءتها، إختيار ثلاثة أصناف سهل جداً، صعب جداً، ملائم.

تنشيط الخلية المعرفية:

لا بد معرفة موضوع الكتاب ومؤلفه ونوعه وتوضيحات الغلاف، التعليقات حول الكتاب عندما يكون مطلوباً قراءة كتاب لا يملك القارئ خلفية معرفية عنه فلا بد من تزويده بها عمل إرتباطات بين الموضوع والخبرة الشخصية للقارئ.

تحديد الأغراض:

هناك غرضان للقراءة: المتعة أو توصيل المعلومات

يمكن تحسين الإستيعاب بإستخدام ثلاثة طرق:

1- تحديد الغرض يساعد الطلبة على رسم الخلفية المعرفية.

2- تحديد الغرض يوجه عملية القراءة التي يقوم بها الطلبة.

3- التمييز بين ما هو مهم وما هو أهم.

4-1-1- التخطيط للقراءة:

غالباً ما يقوم القارئ بمسح ما يقرأه عندما يتهيأ للقراءة، فهو يفحص طول المادة وصعوبتها والتوضيحات المتضمنة، ربط موضوع ما يقرأ بالخلفية المعرفية لديه. كما يضع المعلم توجيهات للقراءة:

هل سيقراً مستقبلاً ضمن مجموعة صغيرة أوفي الصف كله؟(عاشور، مقداوي، 2013: 61-64).

2-المرحلة الثانية:

2-1- القراءة Reading

يقرأ الطلبة ما أختير للقراءة مستخدمين معرفتهم بالكلمات، مستخدمين الإستراتيجيات والمهارات والمفردات التي يمتلكونها أثناء القراءة، القراءة بطلاقة ترتبط بالفهم والقراء المتصفون بالطلاقة يعرفون معاني المفردات يقرؤون تلقائياً، كما أنهم يطبقون معرفتهم بنية النص.

يمارس الطلبة والمعلمون خمسة أنواع من القراءة:

1- القراءة المشتركة: Shared reading

2- القراءة الموجهة: Guided reading

3- القراءة المستقلة: Independent reading

4- القراءة مع الرفاق: Buddy reading

5- القراءة جهرا للطلبة: Reading aloud to students

فيما يعد التفكير فإن القراءة لقيت من الاهتمام خلال السنوات الماضية ما لم يلقه أي فن لغوي آخر أن أهمية معرفة كيفية القراءة غير قابل للقياس لأن القراءة تزودنا بوسيلة لإكتساب ليس فقط المعلومات، ولكن السرور والمتعة كذلك أثناء تعلم الأطفال القراءة يقبلون الكتاب، ويكون إقبالهم عليها مشابها لإقبالهم على أكل الزبدة أو العسل.

تعد القراءة أكثر من إدراك الكلمات وفهم ما تعنيه المفاهيم والمعلومات والأفكار من النص المقروء، القراءة تعني معالجة الكلمات والمفاهيم والمعلومات والأفكار كما وصفها المؤلف مرتبطة بخبرات القارئ ومعرفته جزء فقط من المعلومات.

وطبقا لأحد المنظرين يتألف الإستيعاب القارئ من ثلاثة أجزاء:

1- عملية تنشطة بنائية.

2- عملية تفكير شيق للقراءة أثناءها وبعدها.

3- تفاعل بين القارئ والنص والسياق الذي تتم فيه القراءة.

كذلك فإن نوع المادة القرائية تؤثر في عملية القراءة، فقراءة الكتاب في رأي أحدهم تختلف عن قراءة قصة، إذ عليك أن تتابع أحد الخيوط وتتذكره، من يوم الى يوم، عليك أن تقرأ كتاب لكي تعرف كيف تقرأ كتابا أخرى.

إن أهداف تعليم القراءة في المدرسة الابتدائية هي أولاً تعليم الطلبة كيف يقرؤون وإغرائهم بحب القراءة، إذ ينبغي جعل الأطفال واعين منذ وقت مبكر يكون عالم الكتب عالماً غنياً في حقيقة الأمر (عاشور، مقداوي، 2013: 61-64).

وحتى يكون الأطفال قراء جيدين لا بد أن يعطوا وقتا للقراءة، وأن يسمح لهم بالإستجابة للمادة القرائية أثناء القراءة وبعدها.

والقراءة عملية ديناميكية تتطلب تواسلا ذا معنى ونشيطا بين المؤلف والقارئ، وتعرف القراءة بإعتبارها عملية نشيطة لبناء معنى نص مكتوب وعلاقته بخبرة القارئ ومعرفته.

الهدف الرئيسي لتدريس القراءة هو زيادة القدرة على التفاعل مع فهم اللغة المكتوبة والقراءة عملية داخلية وعقلية لا يمكن ملاحظتها أو دراستها مباشرة كثير من الملاحظين يربطون القراءة بالتفكير وهما لا ينفصلان في فهم اللغة المكتوبة ويعرف ثورندايك القراءة على أنها تعني التفكير وتتضمن القراءة التعلم، وردة الفعل والحكم والتحليل والتركيب وحل المشكلات، الإختبار، الإستدلال والتنظيم والمقارنة بين البيانات، بيان العلاقات والإرتباط والتقييم النافذ للمقروء، كما تتضمن الإنتباه والتجريد والتعميم والفهم والتركيز والقياس.

كان ينظر الى القراءة على أنها عملية سلبية، وكان من المفترض أنها تتألف من قائمة مهارات الإستعاب وإدراك الكلمات المرتبة أما اليوم فإن المعلمين إذا ماتقبلوا فكرة أن الجانب الرئيسي في القراءة هو الإستعاب، فإن عليهم أن يضعوا في إعتبارهم كلا الجانبين في القراءة فك الرموز السريع والدقيق، وجمع المعلومات من النص المقروء والمعرفة القائمة لدى القارئ لبناء معنى مقروء، حصل تقدم في مجال فعالية المعلم رافق ذلك تقدم في فهم كيف يتعلم الأطفال القراءة (عاشور، مقداوي، 2013: 61-64).

تمر القراءة بمرحلتين المرحلة الأولى تتمثل في الإعداد والتحضير للقراءة وتكون ضمن مراحل منها إختيار الكتاب وتحديد الغرض ثم يليها التخطيط للقراءة ثم تليها المرحلة الثانية وهي القراءة وتكون قراءة ما تم إختياره للقراءة بإستخدام الكلمات والإستراتيجيات والمهارات.

5-أهداف القراءة:

للقراءة دور كبير ومهم في الحياة العلمية، فأقبالهم على القراءة ضروري لزيادة

التحصيل الدراسي والعلمي والنمو الفكري، فهي تعودهم وتدريبهم على فرص البحث والحصول على المعلومات.

بناء على ما ذكرناه سابقا يمكن إرجاع أهمية القراءة الى ماتحققه من أهداف متعددة يمكن ذكرها فيما يلي:

1-وسيلة تهدف للنهوض بالمجتمع وربط أفراده ببعضهم وتوطيد الصلات بينهم.

- 2- تساهم في بناء شخصيتهم من خلال تثقيفهم واكتسابهم المعرفة.
 - 3- قضاء أوقات الفراغ وإمتاع القارئ وتسليته، بما يفيد وينمي القدرات.
 - 4- القراءة أداة تعلم فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه إلا إذا إستطاع السيطرة على مهارات القراءة.
 - 5- تنمية قدرة المتعلم على القراءة وجودة النطق، وحسب الأداء وضبط الحركات وتمثيل المعنى.
 - 6- فهم المتعلم المقروء فهما صحيحا وتمييزه بين الأفكار الأساسية والجزئية وتكوينه للأحكام النقدية.
 - 7- إثراء ثروة المتعلمين اللغوية باكتساب الألفاظ والتراكيب اللغوية التي ترد في نصوص المطالعة.
 - 8- إرتقاء مستوى التعبير الشفوي والكتابي وتمييزه بأسلوب لغوي صحيح بإعتبار أن التعبير وسيلة لفهم المقروء.
 - 9- جعل القراءة نشاطا مجيدا عند المتعلم للإستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد.
 - 10- إدراك البناء العام للنص المقروء ومضمونها وأسلوبها (شعبان ماهر، 2010: 59).
- تعددت أهداف القراءة حسب أهميتها ودورها لدى الفرد فقد تراوحت من النهوض بالمجتمع وتكوين مجتمع يتميز بصفات تختلف عن أي مجتمع آخر إلى جعلها هدف فردي خاصة بالقارئ وحده يمارسها كهواية والإستمتاع بها.
- 6- بعض إستراتيجيات تعليم القراءة:**

إن مفهوم توسيع مجالات القدرات والإدراكات والذكاءات التي يشمل عليها المتعلم، يقتضي أن نوسع دائرة فهمها لإستراتيجيات التعليم أو التدريس بحيث يمتد ليشمل إستراتيجيات متعددة لتدريس القراءة، تستثير حواس المتعلم و تضعه في صلب العمل والتفكير في كل الإتجاهات التعليمية التعلمية، فتقدم له مثيرات مختلفة ومن جوانب متعددة تنهض بقدراته وتسخر ما يمتلك منها لتنميتها، تحقيقا للمبادئ التي ينبغي مراعاتها من قبل الأستاذ داخل صفه، وهذه المبادئ ترتبط بالمعلم والأنشطة الصفية، والمادة التعليمية التعلمية والدعم والتقويم ولعل أبرزها ما يأتي:

- التنوع في الأنشطة داخل الصف أو خارجه وإثراء الدرس بأنشطة متعددة ومختلفة، تغطي القدرات والإدراكات والذكاءات المتعددة ونشجع المعلمين على العمل الفردي والعمل الجماعي التعاوني، لدعم قدراتهم وإدراكاتهم وذكاءاتهم الذاتية والاجتماعية.
- تكامل التقويم مع المتعلمين، بحيث يلعب المتعلمون دورا نشطا في تقويم أنفسهم، فعند مساعدتهم على تحديد أهداف الأنشطة الصفية في الدرس، يزداد النجاح الأكاديمي والثقة بالنفس لديهم.

وهناك مبادئ أخرى ترتبط بكل من القراءة، وتراعي ميول المعلمين نحوها من خلال التركيز على تنمية مهارات القراءة العامة والنوعية المرتبطة بنوعي القراءة الجهرية والصامتة، والتركيز على مهارات الوعي الصوتي وخاصة منها ما يتعلق بمهارات التمييز والإدراك والتعويض والحذف والتقطيع والدعم والتقويم إلخ إضافة الى الانتقال من التركيز على الجوانب المعرفية في تدريس القراءة الى التركيز على الجوانب المعرفية والإنفعالية وخاصة الميول نحو القراءة وضرورة مراعاتها والعمل على تنميتها، لكي تخلق لدى المتعلمين دافعا وحافزا للنجاح والتوفيق.

إن مراعاة المبادئ المسابقة في تدريس القراءة من شأنها أن تحسن فهم الأستاذ لإستراتيجيات التدريس وتعزيز دوره في الإختيار الصحيح وفي إنتقاء ما يناسب متعلميه من مهارات والكفايات النوعية المستهدفة كما من شأنها أن تجعل آلية تنفيذ الإستراتيجيات المختارة واضحة الأهداف والإجراءات أمام الأستاذ (بولحوش، 2021: 70-71).

تعددت إستراتيجيات تعليم القراءة الى بعض الإستراتيجيات المهمة لتعليم القراءة مثل تنوع الأنشطة داخل وخارج القسم وتقديم أنشطة وواجبات، تشجيع المعلمين على التعليم الفردي

7- دور النظام التعليمي في تنمية القراءة لدى الأطفال:

نحن نعرف بأن النظام التعليمي ينقسم الى قسمين المدرسة والمعلمين فكلاهما لا يمكن أن يستغني أحدهما عن الآخر، فهما مكملان لبعضهما البعض فيجب أن تتوافر المدرسة على معلمين ومؤهلين ومدربين تدريبا شاملا.

ونحن ندرك أن المدرسة لا ينكر في تثقيف الطفل وتربيته ويبدأ هذا الدور منذ دخول الطفل المدرسة وهذا لا يعني انتهاء دور المنزل، فالمدرسة يكمل كل منها الآخر في سبيل خلق الطفل مثقف ومتعلم.

والمدرسة تعد بيئة صالحة وأساسية وتأسيسية لإنارة الميل الى القراءة، وتأكيد هذا الميل وتعديله لدى الأطفال، وبمرور الوقت تصبح القراءة عادة تصاحب الطفل في مراحل عمره كلها، وتقوم المدرسة بذلك عن طريق ما تهيئه من مناهج وأساليب تدريس وتأمين مواد دراسية مشوقة ومتنوعة، وبما توفره داخل الصف من الكتب والقصص والمجلات والصور التي تتوافق مع إهتماماته وتثير إنتباهه.

7-1- دور المدرسة في تنمية الميل للقراءة:

1- تأمين مجموعة مشوقة متوازنة في مواد القراءة المتنوعة بحيث تكون مناسبة للأطفال شكلا ومضمونا وأن تكون مناسبة لقدراتهم وميولهم.

2- الوقوف على ميول الأطفال سواء عن طريق إستعمال مقاييس الميول المعدة لذلك، أو عن طريق ملاحظة المعلم سلوك الأطفال التلقائي في المواقف المتعلقة بالقراءة وجمع معلومات عن ميولهم خارج المدرسة، وعن طريق الإذاعة والتلفاز وبرامجها التي يفضلونها.

3- تخصيص أوقات للقراءة ضمن الجدول المدرسي، حيث يمارس فيها الأطفال القراءة الحرة داخل الصف، أو في مكتبة المدرسة.

4- إعطاء الأطفال الفرص الكافية للتعبير عما قرؤوه عن طريق خلق مناقشات في مجموعات صغيرة، أو عن طريق عمل تمثيل في مسرح المدرسة.

5- تحفيز الأطفال على أن يحفظوا لأنفسهم سجلات تتضمن قراءتهم، حتى يتسنى لهم الإفادة منها في معرفة ميولهم القرائية مستقبلا، ومساعدتهم على تقويم ما يقرؤون وتوجيههم في ضوء ذلك إلى قراءات جديدة (بطرس، 2014: 288-290).

7-2- دور المعلم في تنمية الميل للقراءة:

المعلم هو موجه العملية التعليمية وهو أساس نجاح النظام التعليمي لتحقيق أهدافه، وهو الركيزة الأساسية لتطوير التعليم، وتحديث ورفع كفاءته، بل إن العملية التعليمية تحدد

بمستواه المهني والثقافي والفكري، وكلما ارتفع مستواه المهني، واتسعت إهتماماته الفكرية والثقافية ارتفع مستوى أدائه في عمله بما ينعكس بالضرورة على مستوى العملية التعليمية ككل. وطبيعة عمل المعلم تتطلب إعدادا مهنيا وثقافيا خاصا كما تتطلب منه الإطلاع المستمر على كل جديد سواء في مجال تخصصه أو غيره من المجالات، ولذلك فإن للقراءة الحرة إمكانية أساسية لدى المعلم سواء أثناء إعداده أو طول حياته الوظيفية.

وعادة القراءة والإطلاع إذا ما إقتنع المعلم بضرورتها وفائدتها فإنه سيعمل على غرسها لدى طلابه، كما سيعمل على إرشادهم إلى أفضل المواد القرائية وأنسب الموضوعات لهم. ويتحدد دور المعلم في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال عن طريق مجموعة من الإجراءات وهي فيما يأتي:

1- على المعلم أن يوفر أكبر عدد من الكتب والقصص والمجلات المشوقة الجذابة المناسبة للأطفال على منضدة في حجرة الدراسة.

2- أن يخصص حصصا يسمح فيها للأطفال بقراءة كتب من إختيارهم الحر، وعليه أن يراقب العادات القرائية، ويحاول أن يتحدث مع الأطفال الأقل إهتماما بالقراءة للكشف عن أنواع الموضوعات التي يمكن أن تجذبهم إلى القراءة.

3- يمكن للمعلم أن يصطحب الأطفال للمكتبة ويعرفهم بالكتب الموجودة فيها ويحفزهم على إستعارة الكتب منها.

4- المعلمون الذين يفهمون ما عند الأطفال من ميول في كل سن معين من أعمارهم يمكنهم أن يقدموا لهؤلاء الأطفال مادة للقراءة ملائمة لسنهم الدراسي.

5- على المعلم أن يتابع الأطفال أثناء القراءة، وأن يهتم بالمناقشة التي تتبع القراءة، لأن المناقشة التحليلية الموجهة توجيها دقيقا للشخصيات التي توجد بالكتاب والقصص وسيلة ناجحة في تشجيع نماذج أخرى عن القراءة.

6- على المعلم أن يمتاز بالحماسة، وحسن الفهم وأن يلم بالكتب الخاصة بالأطفال ويحبها وأن يدرك تمام الإدراك أن ميول الأطفال ودوافعهم تختلف إختلافا بينا وأن يعرف كيف يؤاخي بين الأطفال وأين الكتب بصورة ناجحة.

7- إستعمال وسائل التقويم التي تساعد الطفل في تنمية تحصيله القرائي، ويتغلب على ما يعترضه في سبيل تطوير وتحسين عملية القراءة (بطرس، 2014: 288-290).

حدد دور النظام التعليمي في تنمية القراءة لدى الأطفال إلى قسمين قسم المدرسة ودورها من خلال تأمين مجموعة من مواد القراءة المتنوعة، الوقوف على ميول الأطفال بإستعمال مقاييس الميول، تخصيص وقت للقراءة داخل المدرسة، إعطاء فرص للتعبير والقسم الثاني تمثل في دور المعلم وهو أساس نجاح النظام التعليمي وتجديد دوره في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال عن طريق مجموعة من الإجراءات مثل توفير الكتب، تخصيص حصص والسماح للتلاميذ بقراءة الكتب من إختيارهم.

8- دور الوالدين في تعزيز القراءة لدى الطفل:

8-1- دور الوالدين في تنمية قراءة الولد:

يؤدي الوالدان دورا مهما في تنمية القراءة الإبداعية لدى الأطفال:

. المبدعين .

. الموهوبين .

ويتابع الوالدان التدريس في المدرسة وبعدها كذلك، لذلك تسلط الدراسات الضوء على دور الوالدين في دعم الولد، وتنمية القراءة لديه، من خلال توفير المصادر، وغيرها من الأمور

8-2- البيت لدى الأطفال الموهوبين والمبدعين:

إن من أبرز الأسباب التي تسلط الضوء على نشوء الموهبة والإبداع لدى الأطفال هو من خلال دراسة البيئة الداخلية أو المنازل التي يعيش فيها الأطفال المبدعون، وتبين تلك الدراسات مالذي يميز المبدعين عن الطلبة العاديين، وقام الباحث جوردرن بدراسة مهمة حول هذه الناحية، وأراد من خلال ذلك تحديد خصائص البيئة التي يعيش فيها الأطفال الموهوبون. حددت الدراسة مجموعة من العوامل المعرفية أو الإدراكية المسؤولة عن هذا الميدان.

8-2-1- الإرشاد الدراسي:

هنا يقوم الوالدان بإرشاد أولادهما في عملية الدراسة، وتشجيعهم على الدراسة وطرح

الأسئلة والإجابة عنها، وعلى القيام بتلك الجهود في هذه الناحية هنا.

8-2-2- المستوى المعرفي والعلمي:

يشجع الوالدان أولادهما على التفكير، وحل المشكلات، ويستطيع الولد تنفيذ تلك الأمور بنفسه، ويعمل على تطوير أساليب التفكير والعمل لدى المدارس من خلال ذلك (Michael، 2008 : 50).

8-2-3- نشاطات ثقافية مخطط لها:

يمكن وضع خطة معينة ليتعرف الطالب على بعض المفاهيم، مثل أن يتم زيارة الحديقة، والتعرف على الحيوانات والنباتات وغيرها من الأمور التي تنشط الأمور لدى الطفل من خلال ذلك العمل.

8-2-4- التعليم المباشر للطفل:

يقوم الوالدان بتدريس ولدهما من خلال مساعدته على:

- حل المسائل الدراسية.
- طرح الأسئلة عليه.
- مساعدته في إختيار الجواب الصحيح.
- مساعدته في تقييم الأمور.

فتلك المهارات أساسية في تعزيز التفكير لدى الطالب لتكون عملية تعليم مستمرة.

8-2-5- الطموحات الدراسية:

يلاحظ الوالد هنا ميول الطفل منذ الصغر، لكي يدعمها، فإذا لاحظ أن هناك ميولا لدى الطفل نحو مهنة الطب فعلى الوالد مساعدته في زيارة العيادة.

8-2-6- إستخدام المصادر الخارجية:

يشارك الوالدان إبنهما في الكثير من الأنشطة العلمية والتعليمية التي تعزز من الخبرات العلمية والعملية له وكذلك عليهما توفير الكتب والمصادر العلمية لإبنهما بحيث تصبح مواد مسندة له في هذا الميدان.

8-2-7- مستوى ذكاء المنزل:

يعد ذلك عنصرا أساسيا، ويميل الأطفال الموهوبون إلى الإبداع عندما يكون أبأؤهم أذكاء، أو علماء في ميدان معين، الأمر الذي يساعدهم في كثير من النواحي العلمية، خاصة مع رؤيتهم المستمرة لوالديهم وهم يطالعون الكتب، أو يقومون بكتابة المقالات.

8-2-8- الطلاقة اللفظية:

يطور الوالدان المخزون اللفظي لهما، يساعدهما على دراسة أي مادة أو تعلمها في هذا الميدان، وذلك يعمل على توفير الوقت لدى الأطفال بشكل كبير (Michael، 2008: 51).

8-2-9- تكرار الكلمات:

عندما يدخل الوالدان في حوار مع الأطفال، فإن ذلك سيعزز من حفظ الكلمات وتخزينها لديهم، ومع إزدياد تفاعل الفرد الاجتماعي تزداد الموهبة لديه بناء على ذلك. كذلك وفي نفس الميدان، فإن الباحث جوردون حدد المتغيرات العاطفية أو الإنفعالية التالية التي تساهم في خلق الموهبة ودعمها لدى الطفل في منزله وهي:

8-3-1- ثبات التربية:

حيث تعني به أن يكون لدى الطفل أسلوب تربية وضبط منتظم وثابت ويساهم ذلك في جعل الطفل فردا فاعلا في المجتمع ويساهم في حفظه.

8-3-2- تميز الذات:

الوالدان لا يشددان على أولادهم، بل يتبعون أساليب متميزة ذاتيا تؤثر على أطفالهما بطريقة غير مباشرة.

8-3-3- أسلوب التربية المتبع:

عندما يسلك الوالدان سلوكا معيناً، فإن ذلك سينعكس على سلوك الولد بشكل مباشر، حيث يعد الولد والده أو والدته قدوة خاصة مع مشاهدة سلوكياتهم، وبالتالي تصبح تلك السلوكيات مقبولة ومتكررة لدى الابن.

8-3-4- إحترام الذات:

إن شعور الطفل أنه محترم ومحبوب لدى والديه سينعكس بشكل كبير عليه وهذا ما يوفر فرصة للطفل لكي يطور الأمور لديه والتي تنعكس على ثقته بنفسه.

8-3-5- الدافعية:

يستمر الوالدين في تشجيع ولدهما على القيام بكثير من الأمور مع الإرشاد الصحيح له عند وقوع خطأ.

8-3-6- ضبط الذات:

الوالدان المتميزان يركزان على بناء الضبط أو آليات الرقابة الذاتية لديهما، وينعكس ذلك على سلوكهما بشكل مباشر، فالرقابة الداخلية لدى الفرد أقوى بكثير من الرقابة الخارجية (Michael، 2008: 52).

8-3-7- الثقة:

ثقة الوالدين بولدهما و ببعضهما بعضا أساسية لبيئة الفرد، وهذا ما يعمل على تعزيز ثقة الفرد بنفسه، وتحسين تعامله مع الآخرين بشكل إيجابي.

8-3-8- الرغبة في تخصيص الوقت للأطفال:

هذا أمر مهم ومرتبب بالمسألة تخصيص وقت للقيام ببعض الأنشطة مع الأطفال، ويعمل على خلق روح السرور، وتفعيل روح التواصل بين الطفل ووالديه هنا.

8-3-9- سلوكيات العمل (المعتادة):

إن الوالدين يظهران سلوكيات عمل يعتاد الأطفال عليها وتصبح مقبولة وهذا ما يخلق بعض القيم الإيجابية لدى الطفل مثل إحترام المواعيد والكفاءة في أداء العمل، فمثل هذه الخصائص أساسية للتعامل مع الأطفال.

لقد أجريت دراسات كثيرة حول تنمية الموهبة لدى الفرد من خلال الوسط العائلي والتعامل مع الوالدين لدى العائلة، ووجدت دراسة الينوي أن الأمور التالية تعزز روح الموهبة لدى الفرد وعلى النحو الآتي:

- تتكلم الأم مع الطفل بشكل منتظم ومستمر.
- تسمي الأم الأشياء التي تتعامل معها أمام الطفل.
- يلعب الوالد مع الطفل لعدد من الدقائق كل يوم.
- يتكلم الطفل مع والديه ضمن فترات الغذاء بشكل مستمر.

وكذلك كانت هناك دراسات أخرى حول الميدان أشارت إلى نتائج مختلفة مرتبطة بها مثل: دراسة مبلر التي كشفت عن وجود متغيرات معينة تؤثر إيجابيا على تميز الطالب الدراسي مثل:

- تبني أساليب التفكير لدى العائلة.
- حرية النقاش لدى المنزل.
- التركيز على السلوكيات الفكرية والقراءة.
- مدى تناسق قيم المدرسة مع قيم العائلة.

أما دراسة كيغز فهي دراسة شاملة حول الأطفال الإسترالين، وكشف عن وجود أمور مهمة في هذا الميدان مثل:

- وجود الطموح لدى الطفل وتنميته من قبل العائلة.
- موقف الأم مع الطفل.

• توفير مصادر القراءة لدى المنزل.

تلك الأمور أساسية في التعامل مع الطفل الموهوب (Michael، 2008: 53-55).
للوالدين دور كبير في تنمية القراءة الإبداعية للأطفال من خلال متابعتهم في البيت
وأیضا متابعة المدرسة وتقديم النصائح والدعم للأطفال فهذا یخلق الموهبة والإبداع لدى
الأطفال.

خلاصة:

ومن خلال ما تم عرضه فإن القراءة عند الطفل أصبحت اليوم إشكالية حضارية، وأي تهاون عنها يعد جريمة، فالمطالعة هي حاجة مهمة تمكن الفرد والجماعة من التعلم والتثقف والإطلاع على ما تنتجه البشرية من المعارف والعلوم، وعليه فإن العزوف عن القراءة في مجتمعاتنا عموماً ولدى أطفالنا خصوصاً يتطلب منا مجهودات كبيرة لترغيبهم في المطالعة وتحسيسهم بأهميتها.

الفصل الثالث

التفكير الإبداعي لدى الطفل

تمهيد

- 1 - ماهية التفكير الإبداعي.
- 2 - مفهوم التفكير الإبداعي.
- 3 - خصائص وأنواع التفكير الإبداعي.
- 4 - مهارات التفكير الإبداعي.
- 5 - مراحل العملية الإبداعية.
- 6 - أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- 7 - علاقة القراءة بالتفكير الإبداعي لدى الطفل.

خلاصة

تمهيد:

التفكير هو الفعل الذي يفصل بين الإنسان والحيوان وهكذا أكدت معظم الدراسات والبحوث، حتى قيل إن الإنسان حيوان مفكر.

ونحن هنا نؤكد أن التفكير الإبداعي هو الذي يفصل بين إنسان ناجح متميز وإنسان تقليدي نمطي، التفكير الإبداعي يساعد على الإنجاز والتقدم والتحقيق تحت أي ظرف، التفكير الإبداعي لا يعرف العجز، ومن هنا تبدأ لنا أننا جميعا في حاجة لتنمية هذا النمط من التفكير لدينا وأن كنا جميعا نمارس التفكير الإبداعي ولكن بالتأكيد بنسبة مختلفة.

1 - ماهية التفكير الإبداعي: (CREATIVE THINKING)

هو تفكير منفتح يحجز من التسلسل المعتاد في التفكير الى أن يكون تفكيراً متشابهاً ومتنوعاً يؤدي إلى توليد أكثر من إجابة واحدة للمشكلة ويعرف بأنه العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة والتي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار والأشياء التي تعتبر سابقاً أنها غير مترابطة.

ومن التعريفات الجيدة في هذا الباب ما ذكره الأستاذ عبد الله البريدي في مقاله له عن التفكير الإبداعي في مجلة البيان العدد 133، إذ يرى أن التفكير الإبداعي عبارة عن "عملية ذهنية مصوبة بتوتر وإنفعال صادق ينظم بها حقل خبرات الإنسان ومعلوماته بطريقة خلافة، تمكنه من الوصول إلى جديد مفيد" (عبد الإله، 2002: 25).

وعليه نستخلص أن التفكير الإبداعي هو تفكير منفتح مستخلص من التسلسل ويؤدي إلى توليد أكثر من إجابة للمشكلة وهو عملية ذهنية تستخدم للوصول إلى أفكار جديدة.

2 - مفهوم التفكير الإبداعي:

تعددت التعريفات التي تناولت التفكير الإبداعي منسي (1991-235) أنه قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنه من إكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة، ومن إعادة صيانة العناصر الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل لإعادة صيانة هذه الخبرة بأساليب متنوعة وملئمة للموقف الذي يواجهه الفرد بحيث تتميز هذه الأنماط الجديدة الناتجة بالحدثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها.

ويعرف كل من فؤاد أبو حطب وأمال صادق (1994-627) التفكير الإبداعي على أنه فئة من سلوك حل المشكلة ولا يختلف عن غيره من أنماط التفكير إلا في نوع التأهب أو الإعداد الذي يتلقاه الفرد.

ويعرفه كل من جمال الخطيب ومن الحديدي (1997) على أنه إستجابة جديدة مختلفة وغير متوقعة لموقف ما يحوي طلاقة التفكير وتنوع الإستجابات للعيش والأصالة، أي أداء الذكي المتميز والتفصيل أي إضافة معلومات موسعة وتفصيلية إلى الأفكار الرئيسية (بدوي، 2014: 21).

وعليه نعرفه على أنه نشاط عقلي هادف وموجه في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصلية لم تكن معروفة من قبل أو هو عملية عقلية يمر بها الفرد في مراحل متتابعة بقصد إنتاج أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل عن طريق تفاعله مع الموقف التعليمي في مناخ يسوده الإتساق والتألف بين مكوناته (عبد الله، 2014: 194).

3 - خصائص وأنواع التفكير الإبداعي:

يختلف الإبداع من شخص إلى آخر لآكن بشكل عام يمكننا القول أنه القدرة على إبتكار أفكار جديدة ومبتكرة وحل المشكلات بطرق غير تقليدية وأن لكل شخص خصائص تميزه عن غيره وبناءا على ذلك يمكننا حصر بعض خصائص صاحب القدرة الإبداعية فيما يلي:

3-1- خصائص صاحب القدرة الإبداعية:

يمكن التعرف على الشخص صاحب القدرة الإبداعية من جملة الخصائص نذكر منها:

1-عدم النظرة الجامدة للحياة:

فأحكامه ليست بصورة حادة على الأشخاص والمواقف ولا يعمل على التميزات الحاسمة فالحكم لا ينطق من نظرة جزئية وذاتية بل النظر إلى الأشخاص من عدة زوايا وبمنظور آخر، الى جانب الإستقلالية في الأحكام أكثر من كونها أنماط مكتسبة.

2-التفكير المنطلق:

حيث يستطيع الفرد أن يغير في طريقة تفكيره حسب ما تمليه الظروف ومعالجة موقف المشكل من عدة جهات وعرض حلول كثيرة لقدرة على توجيه فكرة على إتجاهات متشعبة لما يتمتع به من مرونة فكرية.

3-كثير المحاوة والخطأ:

المبدع ليس شخصية اسفنجية بل يبحث ويحاول فيصيب أو يخطأ ولا يتوقف عن الممارسات فأى جهاز أو آلة يحاول البحث بها حتى يستطيع فهم إستخدامها، والطفل يفك ألعابه، يصلحها، يكتشفها.

4-العناد في مواجهة الإحباطات:

فهو لا يتأثر بالذي يوجه إليه من نقد وتشبيط للمهمة بل لا يعبأ بالتعليقات السائرة المحبطة لأن الإبداع في ذاته يعني الإتيان بالجديد على المجتمع.

5-إنجاز العمل وإتمامه:

بحيث لا ينتقل إلى عمل آخر بل يكتف جهوده في عمل معين ويستمر في إتمام العمل وإكماله.

6-الرغبة في تحدي المجهول والكشف عن الأشياء الجديد:

لذا تدفعه في كثير من الأحيان للبحث والتنقيب وبذل الجهد إلى جانب الإرادة الثابتة والعزيمة القوية.

وبشكل عام فإن الشخصية المبدعة تتسم بالجرأة في قول الحقيقة والشجاعة والثقة بالنفس ولا يهملها أن تجد معارضة لما تقدمه من إنجاز أيا كان نوعه فهي تدرك جيدا أن ما تقدمه هو جديد ويحتاج إلى وقت حتى يدرك الآخرون قيمته وأهميته.

3-2- أنواع التفكير الإبداعي:

يتفق كثير من الباحثين على ضرورة تحديد أنواع للتفكير الإبداعي والعمل على تسوية الخلافات بين وجهات نظر الباحثين حول موضوع التفكير الإبداعي وإقترح خمسة أنواع للتفكير الإبداعي وردت في وناوي (2007) وهي كالآتي:

1 - الإبداع التعبيري (Expressive creativity)

يشير هذا النوع إلى تطوير أفكار بغض النظر عن نوعيتها كما هو الحال في الرسوم العفوية للأطفال (التعبير الحر المستقل).

2 - الإبداع المنتج (Productive creativity)

يشير هذا النوع الى الإبداع في المنتجات الفنية والعلمية حيث توجد مؤشرات قوية على بعض القيود التي تضبط الأداء الحر للأفراد.

3 - الأبداع الأبتكاري (Innovative creativity)

يشير هذا النوع الى إظهار البراعة في استخدام المواد لتطوير إستخدامات جديدة لها دون وجود المهارات الجوهرية في تقديم أفكار أساسية جديدة.

4 - الإبداع التجديدي (Realativity ceativity)

ويمثل القدرة على اختراق مبادئ فكرية ثابتة وتقديم منطلقات أو أفكار جديدة كذلك إدخال تحسينات جوهرية من خلال إجراء التعديلات المنضمة في المهارات المفاهيمية.

5 - الإبداع التخيلي (Inaginative ceativity)

يتضمن هذا النوع التوصل إلى نظرية أو مبادئ وإفتراضات تستطيع تقديم مدارس وحركات بحثية جديدة (برهان، 2014: 25).

يمكن أن يساعد تعلم أنواع جديدة من التفكير الإبداعي على تغيير جهة نظرك وتوليد أفكار جديدة كما تتطوي أنواع التفكير الإبداعي على القدرة على رؤية الأمور من زوايا مختلفة واكتشاف حلول غير مألوفة.

4 - مهارات التفكير الإبداعي:

إن كان التفكير يمثل أحد أنماط التفكير العليا فهو يتمثل في مجموعة من المهارات الهامة التي تشكل العناصر الأساسية في هذا النوع من التفكير والتي تتلخص بالتالي:

4-1- الطلاقة Fluency:

وهي تلك المهارة العقلية التي تستخدم في توليد أفكار إضافية على ما يدور حول موضوع ما وبحرية تامة ومن جهة النظر التربوية يرى سعادة (2003) أنها تعني تلك المهارة التي تجعل أفكار الطلبة تنساب بحرية من أجل الحصول على أفكار كثيرة وبأسرع وقت ممكن وأن أهمية تدريسها تتمثل في أنها تساعد الأفراد في الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث أو الدراسة أو المناقشة مما يساعد على التعامل السهل والسريع مع كل من حل المشكلات والتصدي لها ووضع قرارات وإتخاذها، والتفكير بطرق إبداعية متنوعة وعن مجالات تطبيق مهارة الطلاقة فيرى المصدر نفسه أن من بين أهم تلك المجالات القيام بواجبات ومشاريع إبداعية مدرسية ورسم اللوحات الفنية وكتابة الروايات والقصص المختلفة، واكتشاف طرق وأساليب متنوعة من أجل الإنهاء من الواجبات المنزلية أو المدرسية المملة وإستغلال أوقات الفراغ المزعجة وإتخاذ القرارات الكثيرة ذات العلاقة بالموضوعات المدرسية المختلفة أو بالمشكلات العديدة المطروحة أو بالحياة اليومية بجوانبها المتنوعة.

أما أنواع الطلاقة الفكرية فقد بين المربون أنماطا خمسة لها تمثلت في التالي:

4-1-1- الطلاقة اللفظية (طلاقة الكلمات):

عبر عنها هلال (1997) بما تعنيه وإستحضرها بصورة تناسب الموقف التعليمي والتعلمي من مثل إعطاء أكبر عدد ممكن من الكلمات المؤلفة من أربع حروف تبدأ بحرف الواو

(وادي - وردي - واجب - وحشي - وطن - وردة - وقفة - ورطة ...) (محمد خضر، عدوي، 2011: 61).

4-1-2- طلاقة المعاني (الطلاقة الفكرية):

يرى أبو زيد (1999) أنها تمثل القدرة على تغيير الأشكال بإضافات بسيطة والقدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات أو التعديلات في الإستجابة لمثير بصري معين.

4-1-3- طلاقة التداعي:

وتتمثل بالقدرة على إنتاج العدد الأكبر من الألفاظ ذات المعنى الواحد مثل: حروب، معارك، قتال، نزاع، سلاح.

4-1-4- الطلاقة التعبيرية:

وتعني القدرة على سهولة التعبير والصيانة لأفكار في الكلمات المستخدمة.

4-2- المرونة (Flexibility):

وهي المهارة التي تستخدم لتوليد أنماط مختلفة من التفكير والقدرة على إدراك الأمور والإستجابة للمواقف بطرق عدة، تبدو أهمية هذه المهارة للطلبة عندما توفر للمبدعين منهم قدرة أكبر على فهم مناهجهم الدراسية وزيادة أوسع في إستعابها، وتأخذ المرونة إحدى مهارات الإبداع أشكال عدة فهي مرونة تلقائية عندما يستطيع الفرد أو المتعلم إنتاج أنواع مختلفة من الأفكار عند مواجهة مشكلة ما، وهي مرونة تكيفية عندما يتمكن الفرد أو المتعلم من التكيف بسهولة مع الأشكال الصغيرة الجديدة التي اظهر عليها المشكلة أو الموقف الذي يواجهه وقد تأخذ المرونة عند من يشكلها شكلا آخر مختلفا عن سابقه يتمثل في قدرة الفرد أو المتعلم على إعادة صياغة أفكاره حول مشكلة تواجهه، أو التخلي عن بعض هذه الأفكار لغرض إستعاب تلك المشكلة والوصول بها إلى حل ناجح لها.

4-3- الأصالة (Originality):

هو التفكير الجديد الغير المألوف الذي يتميز بالجدة والذي يدعو إلى إنتاج أفكار جديدة أو إيجاد علاقات جديدة وقد تكون نادرة على أن تكون مقبولة ومناسبة للهدف فالأصالة تعني الجدة والقدرة (محمد خضر، عدوي، 2011: 62-63).

4-4- الإفاضة أو التوسع (Elaborating):

تعني القدرة إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة تهدف إلى جعل الفكرة أكثر قبولاً ووضوحاً وفائدة لدى الآخرين.

4-5- الحساسية للمشكلات (Sensitivity to Problems):

وتتمثل في سرعة الفرد في ملاحظة المشكلة وتحديد عناصرها (المشيخي، 2013: 206).

4-5-1- أهداف العصف الذهني:

- حل المشكلات حلاً إبداعياً.
- حل مشكلات الخصم.
- إيجاد حلول ومشاريع جديدة.
- تحضير وتدريب أفكار المتدربين.

4-5-2 مبادئ العصف الذهني:

- ضرورة تجنب النقد للأفكار المتولدة.
- الترحيب بكل فكرة مهما كانت ضعيفة.
- إطلاق حرية التفكير لكل فرد.
- التأكد من زيادة كم الأفكار.
- تطوير الأفكار بعد طرحها.
- تأجيل الحكم على قيمة الأفكار.
- الكم يولد الكيف في الأفكار.

4-6- تدفق الصور:

ابتكر وين وينجر تقنية تدفق الصور وقد ألف وينجر كتاب تحت عنوان كيف تحسن نكائك (How to improve your intelligence) ويعتبر وينجر أحد أهم من كتبوا في مجال الذكاء والعبقرية كما أنه له دوراً ريادياً متميزاً في التطبيق العقلي وأهمية هذه التقنية وفعاليتها ترجع إلى الوصول لأعلى درجات القوى العقلية والإبداعية وإمكانية الوصول لفهم أكثر دقة لتلك التقنية يجب ممارسة التمرين الذي يساعد على تنشيط المنطقة العليا بالقشرة الدماغية (محمد خضر، عدوي، 2011: 64-65).

4-7- إحتضان الأحلام:

"إحتضان الأفكار الإبداعية من خلال الأحلام يحفز التفكير الخلاق والإبداع".

- تعد تلك التقنية المستخدمة للتفكير الإبداعي من أجل الوصول إلى إبداعات خارقة وهي تقوم في الأساس على وضع مشاهد العقل الباطن في الأحلام ليتم إستخدامها في التفكير الإبداعي وتعد تلك الطريقة بارعة وخصوصا إذا كان الفرد يستطيع إستجماع الأسس في نهاية اليوم وممارسة ذلك في صباح اليوم التالي للقيام بإحتضان الأحلام وتستخدم ذلك بضع دقائق ولكنه مثل أي شيء لا اعتياد عليه وقد يكون شيئا مجرب لنا في البداية.

- تقنية إحتضان الأحلام "Prealnabation" هو ذلك الأسلوب لممارسة تقليم زرع

البذرة في العقل من أجل أن يظهر حلم الموضوع معين، سواء لمحاولة حل المشكلات أو الإستجمام فعلى سبيل المثال قد يذهب شخص ما للسريير مكررا لنفسه أنه سوف يأتي بغرض ما سيقوم بتقديمه وعلى ذلك فإن إحتضان الحلم ببساطة هو الاهتمام بالتركيز على مسألة محددة قبل الخلود للنوم.

4-7-1- طريقة إحتضان الحلم لحل المشكلات:

- أكتب سؤالاً على قطعة من الورق وضعه تحت وسادتك.
- قبل أن تخذل للنوم فكر في السؤال الذي كتبته في عقلك وحيث أن الأحلام تستخدم لغة البصيرة.
- وفي الصباح سوف يحتوي حلمك على رموز وإشعارات تعبر عن المشكلة، ويمنحك بعض المقترحات عن كيفية التعامل مع تلك القضية.

4-8- أسلوب حل المشكلات:

ظهرت العديد من التغيرات السريعة في السنوات الأخيرة في بيئة متقلبة تحوي مجالات عدة منها التكنولوجية والسياسية والإقتصادية مما أدى إلى الإحتياج الشديد للمرونة والقدرة على التكيف للبقاء على قيد الحياة كما أصبحت المشكلات التي يتم مواجهتها من قبل الشركات أكثر تعقيدا ويمكن التعامل معها في أغلب الأحيان من قبل مجموعات من الأفراد وكثيرا ما تكون تلك المجموعات متعددة التخصصات مما يسبب في أغلب الأحيان مشكلات في التواصل (محمد خضر، عدوي، 2011: 66-76).

تساعد مهارات التفكير الإبداعي على النظر إلى الأمر بطريقة خلاقة ومن منظور مختلف كما تساعد في فهم وملاحظة التفاصيل الصغيرة والتي بدورها تعمل على خلق آراء حيادية بعيدة عن التحيزات كما يساعد على تطوير مهارة التفكير والقدرة على حل المشكلات بسهولة.

5- مراحل العملية الإبداعية:

الإبداع ظاهرة إنسانية تمكنا من إبتكار حلول جديدة للمشكلات وخلق أشياء جديدة، وتقدم إمكانيات هائلة للتقدم في مختلف المجالات وفي هذا العنصر تطرقنا إلى كيفية حدوث العملية الإبداعية والمراحل التي يمر بها الفرد.

5-1- مرحلة الإعداد (التحضير):

في هذه المرحلة تتحدد المشكلة ونفحص من جميع جوانبها وتجمع المعلومات حولها ويربط بينهما بصورة مختلفة بطرق تحدد المشكل وتشير بعض البحوث إلى أن الطلاب الذين يخصصون جزءا أكبر من الوقت لتحليل المشكلة وفهم عناصرها قبل البدء في حلها هم أكثر إبداعا من أولئك الذين يسترعون في حل المشكلة.

نستطيع أن نقول أنه في هذه المرحلة يقوم الفرد بتحديد المشكلة، ثم جمع كل البيانات والحقائق والمعلومات المتاحة حولها ويفكر في الحلول الممكنة وقيمتها ولكن يصعب عليه حلها وتبقى المشكلة قائمة ولهذا لا يمكن لأحد ما أن يتوصل إلى شيء أو حل إبداعي دون أن يكون قد إجتاز في مرحلة الإعداد والتحضير ومن البديهي أن كل شيء يحتاج إلى تحضير أو إعداد فمثلا الطالب الجامعي في كل مرحلة نهائية لسانس أم ماستر يقدم مشروع بحثه هذا المشروع يعتبر مرحلة إعدادية أو تحضيرية لأنه يتضمن مشكلة محددة مبدئيا (الإشكالية) وجمع المعلومات حولها (من مصادر ومرجع وعناصر) ولكن تبقى هذه المشكلة قائمة.

5-2- مرحلة الإختصار (الإحتضان/الكمون):

يتم في هذه المرحلة التركيز على الفكرة أو المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن المبتكر وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها وفيها يتحرر العقل من الأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة، وفي هذه المرحلة يتم التركيز على الفكرة بعد أن إتضحت معلمها ويتم ترتيب الأفكار وتنظيمها مستعينين بالخبرات السابقة (عبد السلام، 2020: 71).

5-3- مرحلة الإشراق (الإلهام):

تتضمن هذه المرحلة إدراك الفرد للعلاقة بين الأجزاء المختلفة للمشكلة وإنبثاق شرارة الإبداع أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة. على هذا نقول بأنها مرحلة العمل الدقيق الحاسم للعقل في عملية الخلق لأن الفرد يكون قد أدرك العلاقة بين أجزاء المشكلة فيعلن عن ظهور فكرة جديدة تعمل على حل المشكلة.

5-4- مرحلة التحقق (إعادة النظر):

في هذه المرحلة يتعين على المتعلم المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها هل هي فكرة مكتملة ومفيدة أم تتطلب شيئاً من التهذيب والصلق وفي هذه المرحلة يتم إختيار الفكرة النهائية وتجريبها للوصول إلى الناتج الإبداعي، لقد حاول العديد من الباحثين تحديد جملة من المراحل للعملية الإبداعية ولكن أكثر هذه المحاولات شهرة هي محاولة الأصعب التي ذكرناها، أما فيما يخص تتابع هذه المراحل على هذا النحو فكانت غير مؤكدة وثابتة وبالتالي فإن مراحل عملية الإبداع ليست خطوات جامدة ينبغي إتباعها بالتسلسل الذي ذكر فعلى الإنسان المبدع أن يسير وفق الخطوات التي يراها مناسبة له (عبد السلام، 2020: 71). يمكن القول أن عمل الفرد في المرحلتين الأولى والرابعة يكون إرادياً ومتعمداً حيث يتم في مرحلة التحضير جمع المعلومات وفي مرحلة التحقيق يتم التحقق من صحة الأفكار الجديدة وتطابقها مع الواقع أما في المرحلتين الثانية والثالثة تتم أعمال عقلية الاسطورية تساعد الفرد على ظهور الأفكار الإبداعية.

6- أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي:**6-1- رسم خرائط العقل: "إطلاق العنان للقدرات والتفكير الإبداعي للفرد"**

يعتبر رسم خرائط العقل Hind Mapping تقنيات من أهم تقنيات تنمية الإبداع ورجع الفضل للعلامة Tony Buzan الذي وصف عملية التفكير الإبداعي وإشتهر بها عالمياً ويعد توني بوزان مدرس رائع وله مؤلفات وكتب عديدة عن الإبداع وذاكرة والتعلم وتمثل تلك التقنية " رسم خرائط العقل " من أفضل مساهماته في العالم كما تعد تلك التقنية أحد التقنيات الرائعة لوضع الأفكار في شكل بصري والتي تعزز وتشجع عملية التفكير بشكل إبداعي.

6-1-1- كيفية القيام برسم خرائط العقل للحصول على رؤى إبداعية:

1- أنت بحاجة إلى أوراق كثيرة وأقلام ملونة أو برنامج كمبيوتر لرسم خرائط العقل.

2- قم بتدوين بداية الفكرة (الفكرة الأساسية أو التحدي الإبداعي) في مركز الورقة.
3- والآن لديك خياران إما استكشاف منهجي للأفكار الفرعية أو السماح لعقلك بالتدفق الحر للأفكار واستخدام خرائط العقل لتشبع الأفكار كما تظهر وتطراً على رأسك وينصح باستخدام الخيارين على حد سواء في أوقات مختلفة.

6-2- العصف الذهني: الأسلوب الكلاسيكي للتفكير الإبداعي

تعد تقنية العصف الذهني الجماعي وسيلة فعالة لتوليد الأفكار حول قضية معينة أو موضوع معين ومن ثم تحديد الفكرة والأفكار التي تمثل أفضل حل أو إجابة للمشكلة أو القضية المطروحة كما يعد العصف الذهني أكثر فعالية مع مجموعة من الأفراد تتكون كل منها من 8 إلى 12 فرداً وينبغي أن تمارس في بيئة مريحة ومناسبة وعلينا أن نضع في الاعتبار التهيئة النفسية والمزاجية للمشاركين في جلسة العصف الذهني فإذا ما شعر المشاركون في تلك الجلسة بالإسترخاء وجو نفسي يسوده المرح فإن ذلك سوف يساعد أفراد المجموعة على توسيع الأفق وبالتالي توليد المزيد من الأفكار الأكثر إبداعاً.

7- علاقة القراءة بالتفكير الإبداعي لدى الطفل:

إن القراءة أهم ما يميز الإنسان من غيره من أفراد المجتمع بل هي من أهم المعايير التي يقاس بها المجتمع اما تقدماً أو تخلفاً (صوفي عبد اللطيف، 2007: 33).
أما التفكير الإبداعي فهو قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنه من إكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صيغة عناصر الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل (بدوي، 2014: 21).

فالعلاقة التي تجمع بين القراءة والتفكير الإبداعي هي أن القراءة المادة المستخدمة لتدريب العقل على التفكير الإبداعي وبذلك يتغذر فصلها عن التفكير فالقراءة الإبداعية تتضمن جميع العمليات العقلية وتجعل القارئ يحس بالعالم المحيط به إحساساً فريداً فهو مستغرق في قراءته الأحياء والجمادات في أحاسيسها ومشاعرها أو هكذا يراها برؤى خاصة يرى بأذنيه ويسمع بعينه ويدرك بقلبه ويحس بعقله فالتخيل الذي يعيشه في فترة القراءة يجعل العالم وأفعاله شيئاً حقيقياً وفرداً.

ومن هنا فالقراءة الإبداعية تنمية للفرد بالأخص الطفل فهي توسيع للقدرة العقلية وتفكيره بالأفكار الجديدة التي يحصل عليها القارئ تساعد على توليد أفكار مبدعة.

خلاصة:

إن التفكير الإبداعي يشكل جزءا من أي موقف تعليمي يتضمن أسلوب حل المشكلات وتوليد الأفكار ويجب أن يعرف المعلمون وأولياء الأمور أن تنمية التفكير الإبداعي لا يقتصر على تنمية مهارات التلميذ بل زيادة إنتاجهم ولكن تشمل تنمية درجة الوعي عندهم وتنمية إدراكهم وتوسيع مداركهم وتصوراتهم وتنمية خيالاتهم وتنمية شعورهم بقدراتهم وبأنفسهم في جو تسوده الحرية للطفل ليكون هو نفسه كما خلقه " الله عز وجل " لزيادة قدرته في نفسه.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً: الدراسة الإستطلاعية

- 1- أهداف الدراسة الإستطلاعية.
- 2- حدود الدراسة الإستطلاعية.
- 3- ظروف إجراء الدراسة الإستطلاعية.
- 4- عينة الدراسة الإستطلاعية.
- 5- أدوات الدراسة الإستطلاعية.
- 6- طريقة تصحيح الأنشطة.

ثانياً: الدراسة الأساسية

- 1- حدود الدراسة الأساسية.
- 2- وصف خصائص العينة الأساسية.
- 3- وصف أدوات الدراسة الأساسية.
- 4- منهج الدراسة.
- 5- أساليب المعالجة الإحصائية.

خلاصة

تمهيد:

بعد ما تطرقنا إلى الجانب النظري لهذه الدراسة والتي تمثلت في تحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها ثم عرض ما يتعلق بمتغيرات الدراسة كل من دور القراءة والتفكير الإبداعي، فسنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الدراسة الإستطلاعية أولاً وكذا الدراسة الأساسية والذات يحملان الإجراءات المنهجية المتبعة والعينة التي أجريت عليها الدراسة ثم ذكر أهم الأدوات المستخدمة في جميع البيانات والأساليب الإحصائية في تحليل النتائج.

أولاً: الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية مهمة جدا قبل الخوض في الدراسة النهائية حيث أنها تمكن من معرفة مدى صلاحية أداة الدراسة التي سنستخدمها في الدراسة الأساسية وكذلك التأكد من صدقها وثباتها، وبذلك يستطيع الباحث التعرف على أي مشكلة تظهر قبل القيام بالدراسة الأساسية كما تمكن الباحث من معرفة خصائص المجتمع الأصلي للدراسة.

1- أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى تحديد ميدان الدراسة والتأكد من صلاحية مهارات
- مقياس التفكير الإبداعي بمعنى أنها تمكننا من التعرف على عينة البحث ومدى ملائمة الإختبار مع مستوى أفراد العينة.
- -كما أنها تحدد لنا مختلف الصعوبات التي يواجهها الباحث لتفاديها في الدراسة الأساسية.
- -تمكن من التدريب الأولي للدراسة الأساسية.

2- حدود الدراسة الإستطلاعية:

. الحدود البشرية:

إقتصرت الدراسة على عدد من تلاميذ الطور الابتدائي وتم إختيارهم من الجنسين (ذكور وإناث) بلغ عدد الذكور 8 وعدد الاناث 22

. الحدود المكانية:

إقتصرت الدراسة الإستطلاعية على إبتدائية من ولاية تيسمسيلت "إبتدائية الشهيد سي الشيخ لرجام" من أقسام السنة الخامسة إبتدائي.

. الحدود الزمانية:

تزامنت دراستنا مع بداية السنة الجامعية 2024/2023، وتم إجراء الدراسة الإستطلاعية خلال الفصل الثاني من 2024/02/27 وهذا التاريخ الرسمي لبداية توزيع الإختبار على التلاميذ إلى غاية 2024/03/05.

3- ظروف إجراء الدراسة الإستطلاعية:

واجهنا بعض الصعوبات في إجراء هذه الدراسة، ويعود الأمر إلى عدم قبولنا للمؤسسات من طرف مدراء الإبتدائيات نظرا لتزامنا مع فترة الإختبارات والفروض.

كذلك لم نتحصل على ترخيص من طرف مديرة التربية للتعليم، وحين وجدنا بعض الدعم من المدراء والأساتذة الذين سمحوا لنا بأخذ وقتهم للتعامل مع التلاميذ للإجابة على أسئلة الإختبار المقدم إليهم.

4- عينة الدراسة الإستطلاعية:

تعد العينة ضرورية في إجراء البحوث وهذا الغرض يمثل المجتمع الأصلي أحسن تمثيل ولقد تم إختيار عينة الدراسة الإستطلاعية من أجل تجريب أداة الدراسة وتتمثل عينة الدراسة الإستطلاعية في عينة من تلاميذ السنة خامسة ابتدائي، ومن خصائص أفراد العينة أنهم من نفس المدرسة ومن نفس المنطقة (تيسمسيلت) وبلغ عددهم (30) تلميذ وتلميذة.

5- أدوات الدراسة الإستطلاعية:

لجمع البيانات عن ظاهرة معينة يلجأ الباحث للإعتماد على عدة أدوات منها الإستبيان أو المقابلة أو الملاحظة أو الإعتماد على إختبارات القياس المعدة من أجل الحصول على معلومات تتعلق بموضوع الدراسة، وفي هذا العنصر سوف نقدم وصفا لأداة الدراسة وهو إختبار التفكير الإبداعي لتورانس.

- وصف أداة الدراسة:

للإجابة على فرضية الدراسة وجمع مختلف البيانات والمعلومات تم الإعتماد على إختبار تورانس للتفكير الإبداعي وفيما يلي نقدم وصفا للإختبار.

أ- إختبار تورانس للتفكير الإبداعي:

هو عبارة عن بطارية تتكون من عدة إختبارات تقيس القدرة على التفكير الإبداعي ويتكون إختبار تورانس للتفكير الإبداعي من جزأين لفظي وشكلي، ويتألف كل جزء من عدة إختبارات فرعية وهما صورتان متكافئتان (أ، ب).

وقد إعتمدنا على الصورة اللفظية (أ) في الدراسة الحالية، وتتألف الصورة اللفظية من ستة إختبارات للتفكير الإبداعي لتورانس تقيس الطلاقة، المرونة والأصالة والجدول التالي يبين عدد الأنشطة ونوعها:

الجدول رقم (1): يوضح عدد ونوع أنشطة إختبار التفكير الإبداعي لتورانس

| عدد الأنشطة | نوع النشاط |
|---------------|---|
| النشاط الأول | توجيه الأسئلة (صورة حادث) |
| النشاط الثاني | تخمين الأسباب (نفس الصورة) |
| النشاط الثالث | تخمين النتائج (نفس الصورة) |
| النشاط الرابع | تخمين المنتج (صورة فيل) |
| النشاط الخامس | الإستعمالات الغير الشائعة (علب الكرتون) |
| النشاط السادس | إفتراضات (صورة السحب) |

(جروان، 2002: 171)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن أنشطة التفكير الإبداعي قد تنوعت فنجد أنشطة التخمين وتوجيه الأسئلة والإفتراض وتحسين المنتج وفي العنصر الموالي سنعرض طريقة تصحيح الأنشطة.

ب_وصف الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من العبارات موجه الى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بغية معرفة التلاميذ الذين يداومون على القراءة والذين لا يداومون على القراءة الاستبيان مكون من 13 عبارة ويتم الإجابة على العبارات بوضع علامة X امام الاختيار المناسب للتلميذ كما هو موضح في قائمة الملاحق الملحق الأخير.

6-طريقة تصحيح الأنشطة :

يتم تصحيح الإختبار على حسب عدد القدرات الإبداعية وقد تناولت الدراسة الحالية ثلاث مهارات للتفكير الإبداعي (طلاقة، المرونة والأصالة) والتي يتم تصحيحها بالطريقة التالية:

المرونة:

هي عدد الأفكار أو التحولات في التفكير التي يقوم بها المتعلم أثناء الإجابة على الإجتبار، وتصنف الإستجابات إلى فئات وتعطى درجة واحدة لكل فكرة أو إستجابة وتجمع الدرجات لتمثل درجة المرونة، مثلا فئة الحيوان، فئة الإنسان، فئة الأشياء، فئة المأكولات...

الطلاقة:

عبارة عن عدد الإستجابات، وتستبعد الإستجابات الغير الواضحة أو ليست لها صلة بالموضوع، وتعطى درجة واحدة لكل إستجابة وتجمع الدرجات لتمثل درجة الطلاقة.

الأصالة:

تقدر درجة الأصالة على أساس ندرة الإستجابة من بين جميع إستجابات أفراد المجموعة، وتحسب بالنسبة المئوية، والجدول التالي يبين تكرار الإستجابة ودرجتها كما وضحتها تورانس:

الجدول رقم (2): يبين نسب تكرار الإستجابة ودرجة أصالتها.

| درجة أصالتها | النسبة المئوية لتكرار الفكرة |
|--------------|------------------------------|
| 0 درجة | 5% |
| 1 درجة | 4% - 4.99% |
| 2 درجة | 3% - 3.99% |
| 3 درجات | 2% - 2.99% |
| 4 درجات | 1% - 1.99% |
| 5 درجات | أقل من 1% |

(جروان، 2002: 173)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أنه كلما إرتفعت نسبة تكرار الفكرة إنخفضت درجت أصالتها فمثلا إذا تكررت الفكرة بنسبة (5%) فأكثر فإن درجة أصالتها تساوي (0)، وأما إذا كانت أقل من (1%) فإن أصالتها تساوي (5) درجات.

ثانياً: الدراسة الأساسية

1- حدود الدراسة الأساسية:

1_1 الحدود البشرية:

إقتصرت الدراسة على عدد من تلاميذ الطور الابتدائي وتم إختيارهم من الجنسين (ذكور وإناث) بلغ عدد الذكور 38 وعدد الاناث 52.

1-1- الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة على مستوى إبتدائية لولاية تيارت وتم إختيارهم من جنسين (ذكور وإناث) في أقسام السنة خامسة إبتدائي.

1-2- الحدود الزمنية:

إستغرقت الدراسة سبعة أيام من 2024/03/05 إلى غاية 2024/03/12.

2- وصف خصائص العينة الأساسية:

تكونت العينة الدراسة الأساسية من (90) تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم الإبتدائي للسنة الخامسة من ولاية تيارت وهذا من أجل معرفة دور القراءة على تنمية التفكير الإبداعي وتكونت العينة من 3 أفواج، تمثلت العينة من مجموعتين، مجموعة مداومة على القراءة ومجموعة غير مداومة على القراءة حيث بلغ عدد الذين لا يقرؤون (53) يوماً والذين يقرؤون بلغ عددهم (47).

الجدول رقم (03): يوضح وصف عينة الدراسة الاساسية

| المجموعة | عددها |
|--------------------------------|-------|
| المجموعة الذين يقرؤون | 47 |
| المجموعة الذين لا يقرؤون يوماً | 53 |
| عدد الاينات | 52 |
| عدد الذكور | 38 |
| العدد الإجمالي | 90 |

وكانت تتراوح أعمار تلاميذ السنة الخامسة من 10 إلى 17 سنة.

3- أدوات الدراسة الأساسية:

أ- إختبار تورانس للتفكير الإبداعي:

هو عبارة عن بطارية تتكون من عدة إختبارات تقيس القدرة على التفكير الإبداعي ويتكون إختبار تورانس للتفكير الإبداعي من جزئين لفظي وشكلي، ويتألف كل جزء من عدة إختبارات فرعية وهما صورتان متكافئتان (أ، ب).

وقد إعتمدنا على الصورة اللفظية (أ) في الدراسة الأساسية، وتتألف الصورة اللفظية من ستة إختبارات للتفكير الإبداعي لتورانس تقيس الطلاقة، المرونة والأصالة.

ب_ وصف الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من العبارات موجه الى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بغية معرفة التلاميذ الذين يداومون على القراءة والذين لا يداومون على القراءة الاستبيان مكون من 13 عبارة ويتم الإجابة على العبارات بوضع علامة x امام الاختيار المناسب للتلميذ كما هو موضح في قائمة الملاحق الملحق الأخير.

4- منهج الدراسة:

تعددت مناهج البحث بإختلاف الظاهرة المدروسة، وذلك فإختيار المنهج يعتبر أساس نجاح البحث ويقصد بالمنهج أسلوب تفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وبالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول موضوع الدراسة. -تم الإعتقاد في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي لأنه يدرس الفروق بين المداومين على القراءة والغير المداومين على القراءة في التفكير الإبداعي.

5- الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة:

تم في هذه الدراسة إستخدام الأساليب الإحصائية التالية: برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لحساب الفروق وكذلك لحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

خلاصة:

لقد تضمن هذا الفصل تفصيلا لكيفية القيام بالدراسة الميدانية، حيث تم ذكر المنهج المتبع ووصف أداة الدراسة، وتم التطرق إلى عناصر الدراسة الإستطلاعية، وبعد القيام بالدراسة الأساسية حصلنا على نتائج للفرضية والتي سوف نقوم بعرضها وتحليلها ومناقشتها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

- 1- عرض نتائج الفرضية وتحليلها.
- 2- مناقشة نتائج الفرضية.
- 3- إستنتاج عام للدراسة والإقتراحات والتوصيات.

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة وذلك بعرض نتائج حساب الفرضية وتحليلها ومناقشة نتائجها في ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري المتعلق بموضوع الدراسة من أجل معرفة إذا يوجد دور للقراءة في تنمية التفكير الإبداعي وبعد ذلك يتم تقديم الخلاصة العامة ومجموعة من التوصيات والإقتراحات.

1- عرض نتائج الفرضية وتحليلها:

1-1- عرض نتائج البعد الأول:

جدول رقم (04): يوضح نتائج بعد الطلاقة

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T المحسوبة | مستوى الدلالة المحسوبة | الدلالة المعتمدة |
|--------------------------|--------|-----------------|-------------------|-----------------|------------------------|------------------|
| المدامون على القراءة | 37 | 32.89 | 41.997 | 0.009 | 2.741 | 0.05 |
| غير المدامون على القراءة | 53 | 13.49 | 11.374 | | | |

من خلال النتائج التي تظهر في الجدول أعلاه نلاحظ أن متوسط الحسابي لدى التلاميذ المدامين على القراءة يبلغ (32.89) وانحراف معياري (41.997)، بينما يبلغ المتوسط الحسابي لدى التلاميذ غير المدامين على القراءة على (13.49) وانحراف معياري (11.374)، وبالتالي نلاحظ ارتفاع الانحراف المعياري لدى العينة الأولى بسبب التباين الكبير بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ المدامين على القراءة.

وبما أن نتائج إختبار ليفن تشير إلى أنه تبلغ فيه (F=8.443) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.005$) وهي دالة إحصائية، وبالتالي نأخذ نتائج السطر الثاني (Hv inégales)، حيث تبلغ قيمة إختبار T المحسوبة (T=2.741) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.009$) وهي قيمة دالة إحصائية، وبالتالي نقول أنه توجد فروق بين التلاميذ المدامين على القراءة والتلاميذ غير المدامين على القراءة في بعد الطلاقة لصالح التلاميذ المدامين على القراءة.

1-2- عرض نتائج البعد الثاني:

الجدول رقم (5): يوضح نتائج بعد المرونة

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T المحسوبة | مستوى الدلالة المحسوبة | الدلالة المعتمدة |
|--------------------------|--------|-----------------|-------------------|-----------------|------------------------|------------------|
| المدامون على القراءة | 37 | 22.19 | 16.431 | 6.476 | 0.000 | 0.05 |
| غير المدامون على القراءة | 53 | 4.40 | 3.650 | | | |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لدى التلاميذ المدامون على القراءة يبلغ ($\alpha=22.19$) وبانحراف معياري ($\alpha=16.431$)، بينما يبلغ المتوسط الحسابي لدى التلاميذ غير المدامون على القراءة ($\alpha=4.40$) وبانحراف معياري ($\alpha=3.650$)، وبالتالي نلاحظ أن هناك تباين في متوسط الإجابات التلاميذ لصالح التلاميذ المدامون على القراءة.

وبما أن نتائج إختبار ليفين تشير إلى أنه تبلغ قيمة إختبار فاي ($F=88.088$) عنده مستوى الدلالة ($\alpha=0.000$) وهي قيمة دالة إحصائيا وبالتالي نأخذ بنتائج السطر الثاني (H_v inégales)، حيث تبلغ قيمة إختبار T المحسوبة ($T=6.476$) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.000$) وهي قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي نقول أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ المدامون على القراءة والتلاميذ غير المدامون على القراءة في بعد المرونة لصالح التلاميذ المدامون على القراءة.

1-3- عرض نتائج البعد الثالث:

الدول رقم (6): يوضح نتائج بعد الأصالة

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T المحسوبة | مستوى الدلالة المحسوبة | الدلالة المعتمدة |
|--------------------------|--------|-----------------|-------------------|-----------------|------------------------|------------------|
| المدامون على القراءة | 37 | 127.86 | 117.706 | 4.932 | 0.000 | 0.05 |
| غير المدامون على القراءة | 53 | 31.26 | 22.035 | | | |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه تبلغ قيمة المتوسط الحسابي لدى التلاميذ المدامون على القراءة ($\alpha=127.86$) وبانحراف معياري ($\alpha=117.706$) وهو إنحراف مرتفع جدا حيث نلاحظ تشتت بين إجابات التلاميذ، بينما يبلغ المتوسط الحسابي لدى التلاميذ غير المدامون على القراءة ($\alpha=31.26$) وبانحراف معياري ($\alpha=22.035$)، يظهر أن هناك تباين وإختلاف في المتوسط الحسابي لصالح تلاميذ المدامون على القراءة.

وبما أن نتائج إختبار ليفن تشير إلى أنه تبلغ قيمة إختبار فاي ($F=39.800$) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.000$) وهي قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي نأخذ نتائج السطر الثاني (H_v inégales)، حيث تبلغ قيمة إختبار T المحسوبة ($T=4.932$) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.000$) وهي قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي نقول توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ المدامون على القراءة والتلاميذ الغير المدامون على القراءة في بعد الأصالة لصالح التلاميذ المدامون على القراءة.

من خلال نتائج الفرضية على أبعاد المقياس الثلاثة نستنتج تحقق الفرضية التي قمنا بطرحها: توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ المداومون على القراءة والتلاميذ غير المداومون على القراءة في التفكير الإبداعي لصالح التلاميذ المداومون على القراءة.

2- مناقشة نتائج الفرضية:

2-1- مناقشة البعد الأول "الطلاقة":

من خلال دراستنا توصلنا إلى وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ المداومون والغير المداومون على القراءة لصالح التلاميذ المداومون على القراءة في بعد الطلاقة، حيث نجد أن النتائج تظهر أن قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة التي بلغت (0.09) أصغر من الدلالة المعتمدة التي تقدر قيمتها ب (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بينهم فبالنتالي فإن الفرضية التي طرحناها والتي تفترض وجود فروق بين التلاميذ الذين يقرؤون والذين لا يقرؤون في بعد الطلاقة تحققت.

ولقد جاءت نتائج فرضيتنا التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ المداومون على القراءة والتلاميذ الغير المداومون على القراءة في تنمية التفكير الإبداعي لصالح التلاميذ المداومون على القراءة في بعد الطلاقة مماثلة لنتائج الدراسة السابقة ومن بينها دراسة (سمية قدي ومحمد براي، 2022) التي أكدت على وجود فرق دال إحصائي بين التلاميذ قبل وبعد القراءة للكتاب المدرسي لصالح القياس البعدي ودراسة (أسليمان أم الخير ورداد سليمة، 2022).

2-2- مناقشة البعد الثاني "المرونة":

لقد كان مفاد الفرضية للبعد الثاني "المرونة" وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ المداومون على القراءة والتلاميذ الغير المداومون على القراءة لصالح التلاميذ المداومون على القراءة في بعد المرونة، حيث أظهرت النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة التي بلغت قيمتها (0.000) أصغر من الدلالة المعتمدة (0.05) ذلك ما يبين لنا أنه يوجد فروق بين المجموعتين.

لاحظنا أثناء تطبيقنا لإختبار التفكير الإبداعي لتورانس الصورة اللفظية "أ" أنه يوجد فروق بين المجموعتين فهناك من المجموعة المداومة من كانت إجاباتهم جيدة ومتوسطة أما المجموعة الغير المداومة على القراءة فكانت إجاباتهم متوسطة وضعيفة.

ولقد جاءت نتائج فرضيتنا هذه متطابقة لنتائج التي توصلت إليها دراسة (فاطمة الرشدي 2015) التي بينت أنه توجد فروق دالة إحصائية لصالح التلاميذ الذين يقرؤون القصص الدينية في تنمية التفكير الإبداعي في بعد المرونة لصالح الأطفال وجاءت أيضا مطابقة مع دراسة (معوش عبد الحميد ولعيساوي كافية وزيانى أمال، 2021) التي أظهرت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المنتسبين إلى المدارس القرآنية.

2-3- مناقشة البعد الثالث "الأصالة":

توصلت نتائج البعد الثالث "الأصالة" إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح التلاميذ المداومون على القراءة في بعد الأصالة، وذلك لأن مستوى الدلالة المحسوبة الذي بلغ (0.00) أصغر من قيمة الدلالة المعتمدة والتي تمثل (0.05) كما أن المتوسط الحسابي يبلغ عند المداومون (127.86) بإنحراف معياري مقدر بـ (117.706) يقابله عند الذين لا يداومون على القراءة بمتوسط حسابي (31.26) بإنحراف معياري مقدر بـ (22.035) فهي متباعدة لذا نستطيع الأخذ بالفرضية التي تقترض وجود فرق بين المجموعتين وهذه النتيجة توافق ملاحظتنا على أداء التلاميذ في إختبار التفكير الإبداعي لما طبقناه، فنحن لم نجد صعوبة في تطبيق الإختبار على تلاميذ الصف الخامس الذين يقرؤون فقد كان أدائهم في المستوى أما الذين لا يداومون على القراءة فقد كان أدائهم ضعيف فوجدنا صعوبة في تطبيق الإختبار عليهم إلا أن الأقلية كان أدائهم جيد وكان مستواهم مثل المداومون على القراءة. ونجد نتائج هذا البعد يتوافق مع دراسة (أسليمان أم الخير ورداد سليمة، 2022) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في بعد الأصالة وأن للتعلم التعاوني دور في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

3- إستنتاج عام للدراسة:

تقدمت الدراسة الحالية لمعرفة الفروق بين التلاميذ المداومين على القراءة و التلاميذ الغير المداومين في مستوى تفكيرهم الإبداعي فقد توصلت نتائج الفرضية للبعد الأول الى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين لصالح التلاميذ المداومين على القراءة في بعد الاصالة. وتوصلت أيضا نتائج الفرضية للبعد الثاني الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح التلاميذ المداومين على القراءة في بعد المرونة. اما في البعد الثالث أيضا توصلت الى وجود فروق دالة

احصائيا بين التلاميذ المداومين على القراءة و التلاميذ الغير المداومين على القراءة لصالح التلاميذ المداومين على القراءة في بعد الاصاله .
وبالتالي نقبل الفرضية التي تؤكد على وجود فروق دالة احصائيا بين التلاميذ المداومين على القراءة والتلاميذ الغير المداومين على القراءة في التفكير الإبداعي.
إنطلاقا مما تم عرضه في الجانب النظري لدور القراءة وتنمية التفكير الإبداعي والأساليب الإحصائية المعتمدة في دراستنا توصلنا وتأكدنا من أنه توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ المداومون على القراءة والغير المداومون على القراءة لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي وهذا التأكيد تم بعد أن قمنا بالدراسة الميدانية على العينة والمعاجة الإحصائية.

خاتمة

خاتمة:

وخلاصة القول فان موضوع دراستنا يعتبر من ابرز المواضيع أهمية في علم النفس المدرسي لما ناله من مكانة في الوسط التعليمي و بالذات مرحلة التعليم الابتدائي لاعتبارها اهم فترة يواجهها التلميذ لذا فان متغيرات بحثنا (القراءة-التفكير الإبداعي) تستدعي المزيد من التعمق و البحث في المجتمع و خاصة في الوسط المدرسي ومن خلال ما تم عرضه في دراستنا لأهمية القراءة ودورها في حياة التلميذ ومناقشة الدور الذي تساهم فيه في تنمية التفكير الإبداعي للطفل تبين لنا أن للقراءة دور في تنمية قدراتهم الإبداعية ووجدنا أن القراءة ترفع من مستوى التفكير الإبداعي و في الأخير توصلت دراستنا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المداومين على القراءة و التلاميذ الغير مداومين على القراءة في تفكيرهم الإبداعي.

الاقتراحات والتوصيات

الإقتراحات والتوصيات:

إنطلاقاً من النتائج المتحصل عليها ومن خلال الدراسة الميدانية نقترح بعض النقاط التي يمكن للمعلمين إتباعها لضمان تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذهم وتتمثل هذه التوصيات والإقتراحات فيما يلي:

1-التوصيات:

- إعطاء التلميذ فرص أكثر من أجل القراءة.
- توفير بيئة تعليمية يسودها التعاون تعمل على تحقيق الإبداع وتنميته.
- إجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة (متوسط، ثانوي).
- الإستفادة من البحث في بناء برامج موجهة للتلاميذ.
- التركيز على الإخراج السليم للكلمات عند قراءة الطفل وتصحيحها له.
- توفير وقت مخصص داخل القسم لقراءة كتب وقصص خارج عن النطاق المدرسي لتنمية مهاراتهم الإبداعية.
- محاولة جعل الطفل يقرأ عدة مرات في الأسبوع.

2-الإقتراحات:

- دراسة دور القراءة على تنمية أنواع وأنماط التفكير المختلفة.
- دراسة دور المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي على الأطفال.
- دراسة دور الرسم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر المراجع:

- ✓ القراءان الكريم.
- ✓ بدوي أحمد محمد الطيب (2014). مهارات التفكير الإبداعي والناقد الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ط1.
- ✓ برهان محمود حمادنة (2014). التفكير الإبداعي، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1.
- ✓ بطرس حافظ بطرس (2014). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، عمان، دار المسيرة، ط4.
- ✓ بكوش فاطمة (2021). صعوبات التعلم بين المسارات الذهنية للإدراك والإنجاز اللغوي، عمان الأردن، نور المعرفة، ط1.
- ✓ بوراس كهينة (2023/2022). الذاكرة العاملة وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي، (دكتوراة)، جامعة البليدة 2.
- ✓ جروان فتحي عبد الرحمن (2002). الإبداع ومفهومه - معايير - نظرياته - قياسه - تدريبه - مراحل العملية الإبداعية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.
- ✓ الحلاق هشام سعد (2010). التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم، دمشق، وزارة الثقافة، ط1.
- ✓ الحيزان عبد الآله بن إبراهيم (2002). لمحات عامة في التفكير الإبداعي، الرياض، مكتبة الملك الفهد الوطنية، ط1.
- ✓ راتب قاسم عاشور، محمد فكري مقداي (2013). المهارات القرائية والكتابية، عمان، دار المسيرة للنشر وتوزيع، ط3.
- ✓ سماعيل نسيمة، بوفيجلين زهرة (2022). القراءة الإلكترونية ومدى مساهمتها في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال من وجهة نظر الأولياء، مجلة المفكر، المجلد 6 العدد 4.
- ✓ سمية قدي سمية، براي محمد (2022). دور الكتاب المدرسي في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ المرحلة الإبتدائية في ظل البرامج التربوية الحديثة، مجلة السلوك، المجلد 9، العدد 1.

- ✓ شعب الحاج (2016). أدبيات ترسيخ القراءة لدى الطفل في المجتمع (مقاربة منهجية)، المجلد 2016، العدد 11-12، الجزائر.
- ✓ شعبان ماهر (2010). سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، عمان، دار المسيرة.
- ✓ صوفي عبد اللطيف (2007): فن القراءة، دمشق، دار الفكر، ط1.
- ✓ عادل أبو العز سلامة، سمير عبد السالم الخريسات، وليد عبد الكريم صوافطة، غسان يوسف قطيط (2009). طرائق التدريس العامة، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.
- ✓ عبد السلام محمد (2020). التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة نور.
- ✓ غالب محمد المشيخي (2013). أساسيات علم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1.
- ✓ قيروود الطاهر، بن براهيم نوال (2019). إستراتيجية التدريس الإستكشافية ودورها في تنمية مهارات القراءة السريعة لدى الطالب الجامعي، المجلة دراسات في سيكولوجية الإنحراف، المجلد 9 من عدد 4.
- ✓ محمد خضر عبد المخطر، إنجي صلاح فريد عدوي (2011). التفكير النمطي والإبداعي، القاهرة، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، ط1.
- ✓ وليد أحمد جابر (2002). طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، عمان، ط1.
- ✓ *Michael LABAVD (2008)*. القراءة الإبداعية للمتعلمين الموهوبين، عمان، عالم الكتب الحديث، ط1.
- ✓ unesdoc.unesco.org

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): إختبار التفكير الإبداعي لتورانس الصورة " أ "

إختبار تورانس للتفكير الإبداعي
الصورة اللفظية (أ)

| | |
|--------|---------|
| الاسم | اللقب : |
| لمدرسة | |

تعليمات الاختبار :

عزيزي المتعلم :

إنّ الاختبارات التي بين يديك هي اختبارات التفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ) ستعطيك هذه الاختبارات الفرصة لكي تستخدم خيالك في أن تفكر في أفكار و أن تصوغها في كلمات . ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة , وإنما تهدف إلى رؤية كم عدد الأفكار التي يمكن أن تقدمها , و في اعتقادي ستجد أنّ هذا العمل ممتع , فحاول أن تفكر في أفكار مثيرة للاهتمام وغير مألوفة, أفكار تعتقد أنت أنّ أحداً لم يفكر بها من قبل وعليك أن تقوم بستة نشاطات مختلفة ولكل نشاط وقته المحدد , ولذلك حاول أن تستخدم وقتك استخداماً جيداً .

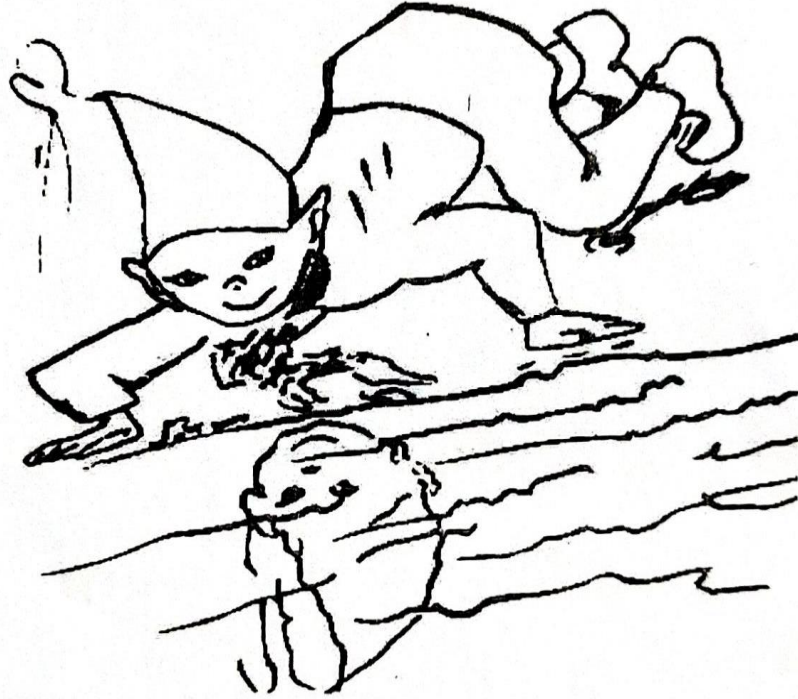
اعمل وبأسرع ما تستطيع ولكن دون تعجل .

و إذا لم يكن عندك أفكار قبل أن ينتهي الوقت , انتظر حتى تعطى لك التعليمات قبل أن تبدأ بالنشاط التالي وهكذا

و إذا كان لديك أية أسئلة بعد البدء لا تتحدث بصوت عالٍ , ارفع إصبعك وستجدي بجانبك لأحاول الإجابة عن سؤالك .

الاختبارات الثلاثة الآتية تعتمد على الصورة الموجودة في هذه الصفحة وتعطيك الفرصة لأن تفكر وتساءل أسئلة بحيث تؤدي إجابتها لمعرفة الأشياء التي تعرفها من قبل ، وان تفترض الأسباب و النتائج الممكنة لما يحدث في الصورة .

أنظر إلى الصورة أدناه. ما الشيء الذي أنت متأكد من أنك تستطيع أن تقوله ؟ وما الذي تحتاج إلى أن تعرفه لكي تفهم ما يحدث ؟ وما الذي سبب الحدث ؟ وماذا ستكون النتيجة ؟



الاختبار الأول

توجيه الأسئلة

أكتب على هذه الصفحة الأسئلة التي تعتقد أنها ذات علاقة بالصورة السابقة , و التي ينبغي أن تسألها حتى تستطيع أن تعرف ما يحدث في الصورة السابقة , ولا تطرح الأسئلة التي يمكن أن تحصل على إجابات عنها بمجرد النظر إلى الصورة . (باستطاعتك النظر إلى الصورة كلما احتجت إلى ذلك) .

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8
- 9
- 10
- 11
- 12
- 13
- 14
- 15
- 16
- 17
- 18

الاختبار الثاني

تخمين الأسباب

اكتب كل ما تستطيع أن تقدره من أسباب ممكنة للحدث الذي تعبر عنه الصورة السابقة
يمكنك أن تذكر أسباباً سبقت وقوع الحدث مباشرة أو بفترة طويلة . (اكتب كل ما تستطيع
فمجال التخمين واسع) .

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....
- 4-.....
- 5-.....
- 6-.....
- 7-.....
- 8-.....
- 9-.....
- 10-.....
- 11-.....
- 12-.....
- 13-.....
- 14-.....
- 15-.....
- 16-.....
- 17-.....
- 18-.....

الاختبار الثالث

تخمين النتائج

اكتب كل ما تستطيع أن تقدره من نتائج ممكنة للحدث الذي تعبر عنه الصورة السابقة .
يمكنك أن تذكر النتائج المباشرة والنتائج البعيدة المدى أيضاً . (اكتب كل ما تستطيع
فمجال التخمين واسع) .

--1
--2
--3
--4
--5
--6
--7
--8
--9
--10
--11
--12
--13
--14
--15
--16
--17
--18

الاختبار الرابع

تحسين الإنتاج

انظر إلى شكل دمية الفيل المحشوة بالقطن أدناه ، وهي من النوع الذي يمكنك شراءه من السوق بمبلغ بسيط ، طولها 15 سم ووزنها حوالي 250 غرام .
فكر في جميع الطرق الذكية وغير العادية المثيرة لتغيير اللعبة ، حتى تجعل الأطفال أكثر متعة وسروراً وهم يلعبون بها . لا تهتم بتكلفة التغييرات التي تفكر فيها . واكتب قائمة التغييرات المقترحة في الصفحة الموجودة تحت الشكل .



--1
--2
--3
--4
--5
--6
--7
--8

الاختبار الخامس

الاستعمالات غير الشائعة

من المعروف أنَّ الناس يلقون بعلب الكرتون الفارغة ، رغم أنها تستعمل في كثير من الاستعمالات المفيدة . اكتب في هذه الصفحة كل ما تستطيع أن تفكر فيه من هذه الاستعمالات غير الشائعة . ولا تحدد تفكيرك في عدد معين من هذه العلب ، يمكنك أن تستخدم أي عدد من العلب كما تشاء ، ولا توقف تفكيرك في الاستعمالات التي رايتها أو سمعت عنها من قبل ، ركز كل تفكيرك في الاستعمالات الجديدة وغير الشائعة لهذه العلب .

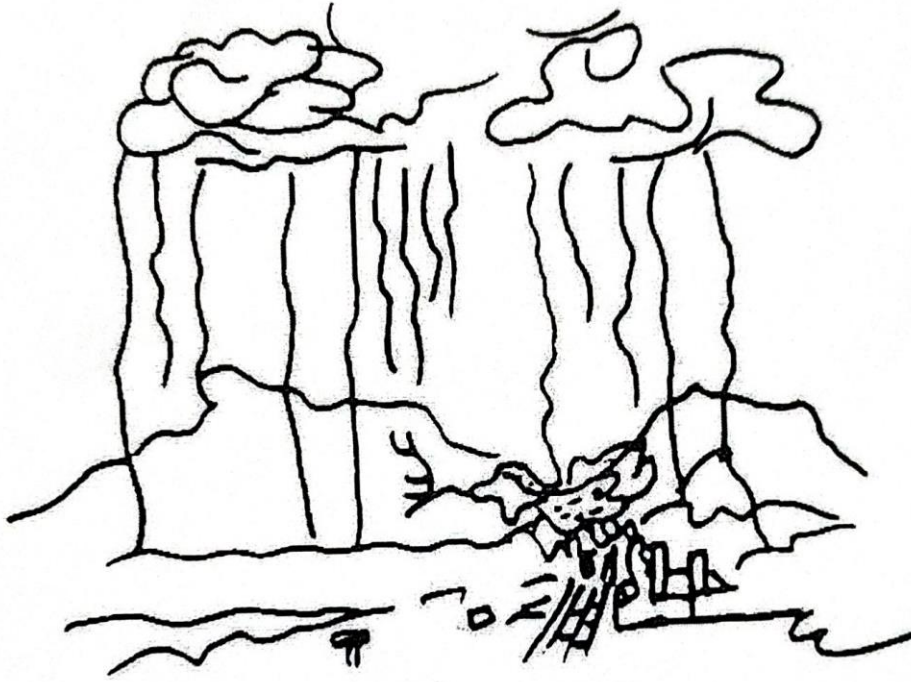
- -1
- -2
- -3
- -4
- -5
- -6
- -7
- -8
- -9
- -10

الاختبار السادس

افترض أنَّ

أمامك الآن موقف من غير الممكن حدوثه , ولكن عليك أن تفترض حدوث مثل هكذا موقف , وهذا الافتراض سيعطيك الفرصة لاستخدام خيالك لتفكر في كل الأمور المثيرة التي يمكن أن تحدث إذا تحقق هذا الموقف الذي من المستحيل حدوثه .

الموقف : تخيل أن السحب مربوطة بحبال تتدلى منها إلى الأرض , فما الذي يمكن أن يحدث ؟ اكتب جميع الأفكار و التخمينات التي تترب على هذا الوضع كما تتخيلها وذلك في الصفحة أسفلها .



--1
--2
--3
--4
--5

الملحق رقم (2) : نتائج المعالجة الإحصائية

الملحق رقم (2): نتائج المعالجة الإحصائية

البعد الأول:

Statistiques de groupe

| الحالة | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|---------------|----|---------|------------|-------------------------|
| الطلاق مدومون | 37 | 32,89 | 41,997 | 6,904 |
| مدومون غير | 53 | 13,49 | 11,374 | 1,562 |

Test des échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---------------------------------|--|------|----------------------------------|--------|------------------|--------------------|----------------------------|---|-----------|
| | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Différence erreur standard | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | | | | | | | | Inférieur | Supérieur |
| الطلاق | | | | | | | | | |
| Hypothèse de variances égales | 8,443 | ,005 | 3,206 | 88 | ,002 | 19,401 | 6,052 | 7,375 | 31,428 |
| Hypothèse de variances inégales | | | 2,741 | 39,709 | ,009 | 19,401 | 7,079 | 5,091 | 33,711 |

البعد الثالث

Statistiques de groupe

| الحالة | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|----------------|----|---------|------------|-------------------------|
| مدومون الاصاله | 37 | 127,86 | 117,706 | 19,351 |
| مدومون غير | 53 | 31,26 | 22,035 | 3,027 |

Test des échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---|--|------|----------------------------------|--------|------------------|--------------------|----------------------------|---|-----------|
| | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Différence erreur standard | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | | | | | | | | Inférieur | Supérieur |
| الاصالة Hypothèse de variances égales | 39,800 | ,000 | 5,843 | 88 | ,000 | 96,601 | 16,532 | 63,748 | 129,454 |
| الاصالة Hypothèse de variances inégales | | | 4,932 | 37,767 | ,000 | 96,601 | 19,586 | 56,943 | 136,258 |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

رقم الإرسال: 2024/2.4/ 77

مدير التربية

إلى

السيد : مدير مدرسة ساسي عبد القادر

تيارت

الموضوع: ف/ي التربص التطبيقي

المرجع: ارسال قسم علم النفس و الارطوفونيا والفلسفة

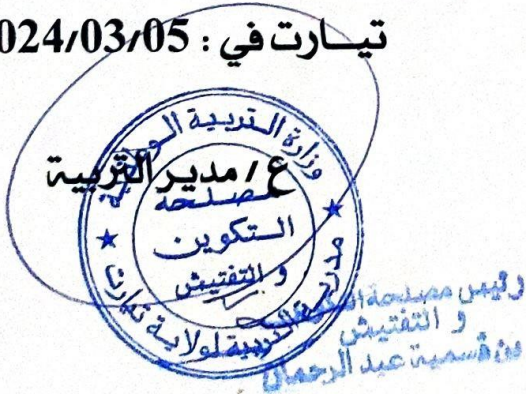
بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه ، يشرفني ان انهي

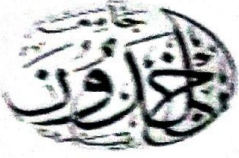
الى علمكم انكم كلفتم بالاشراف على تأطير السيدة حموم سامية تخصص

علم النفس المدرسي من اجل اجراء التدريب الميداني بمؤسستكم خلال السنة

الدراسية 2024/2023

تيارت في : 2024/03/05





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

رقم القيد: 3.0.0 / ق ع ن.أ. ف 2024/

إلى السيد المحترم: مدير إبتدائية مايمي

عبد العاد بن تيارت

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تـمـيـن و تـرقـيـة البـحـث العـلـمـي لـطـلـبـة قـسـم عـلـم الـنـفـس و الأـرـطـوفـونـيا و الفـلـسـفـة

يـشـرفـنـي أن أـتـمـنـس من سـيـادـتـكـم التـرـخـيـص لـطـلـبـة الـسـنـة الـثـانـيـة مـاسـتـر ، تـخـصـص:

عـلـم الـنـفـس المـدـرـسـي

الـآتـيـة أـسـمـائـهـم:

- ج. و. م. ل. ب. ج. م. م. م. م.

.....

.....

بإجراء بحث ميداني تحت عنوان:

..... دور القراءة في تنمية التفكير لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.....

..... لدى التلاميذ.....

وفي الأخير تقبلوا منا أسـمـى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 30/03/2024

رئيس القسم

.....

.....

استبيان موجه لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

يسرنا ان نضع بين ايديك هذا الاستبيان الذي يشكل جزءا من بحثنا و هو مجموعة من الاسئلة ، نرجوا منك ان تجيب عنها بصدق

*وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

- الجنس : ذكر انثى
- 1-هل تحب القراءة: نعم لا
- 2-هل القراءة ضرورية في نظرك : نعم لا
- 3- ما هو السبب الذي يدفعك لممارسة القراءة: التسلية حب المعلم:
- الرقبي و التطور قضاء وقت الفراغ
- 4-ما نوع القراءة التي تفضلها : جهرية صامتة
- 5- هل تحب القراءة مع : مجموعة لوحداك
- 6-هل تحب النصوص القرائية التي وضعت في كتابك : نعم لا
- 7-هل تذهب الة مكتبة المدرسة للمطالعة و القراءة: نعم لا
- 8-هل يساعدك المعلم على تجاوز العراقيل اثناء القراءة: نعم لا
- 9-هل الخجل و الخوف يحد من تنمية مهارة القراءة لديك: نعم لا
- 10-هل تقرا نصوص و قصص خارج عن النطاق المدرسي: نعم لا
- 11-هل تستمتع اثناء القراءة: نعم لا
- 12-هل يمكن فهم ما تقراه: نعم لا
- 13-هل تقرا عدة مرات في الاسبوع : نعم لا